



الجامعة الافتراضية السورية
SYRIAN VIRTUAL UNIVERSITY

الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة الافتراضية السورية

المسؤولية الاجتماعية للجامعات السورية
دراسة حالة الجامعة الافتراضية السورية

مشروع مقدم لنيل درجة ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال

إعداد

الطالبة لانا فرح

lana_96873

إشراف الدكتورة

فاطمة بدر

2020

الإهداء

أهدي هذه الرسالة ...

إلى الروح التي ما فارقتني خلال سني دراستي، وتمنيت أن تشاركني هذه اللحظة ... أبي.

إلى ضوء عمري الذي تحملني وشجعني ووقف إلى جانبي ... أمي.

إلى سندي في هذه الحياة ومصدر قوتي أخي.

إلى من فتح أمامنا باب الأمل، وفسح لنا المجال لمتابعة دراستنا بخطوةٍ غير مسبوقه ...

الدكتور خليل عجمي.

إليكم جميعاً أهدي مشروع المتواضع

شكر وتقدير

أتقدم بكل الشكر والعرفان والتقدير إلى كل من ساعدني في بحثي ...
الدكتورة فاطمة بدر ... عرابة مشروعي ... مشرفتي ... ملهمني في كثير من الأمور العملية والحياتية.
الدكتور زين جنيدي نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية وشؤون الطلاب ... الأخ والداعم
والصديق.
جميع أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة الافتراضية السورية ... سواء من أثروا مسيرتي الدراسية في
برنامج ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال، أو السيدات والسادة مدراء البرامج وأعضاء
مجلس الجامعة الذين ساهموا بدعوي نفسيّاً وأكاديمياً خلال دراستي في البرنامج.
أصدقائي وزملائي في الجامعة الافتراضية السورية بلا استثناء، الذين دعمونا وساندونا في كل خطوة
من خطوات دراستنا، وأخص بالشكر الدكتور يسار-سايا-علا-مازن-سلاف - سمر - ديما، على
إيمانهم بقدرتي على تخطي أصعب الظروف، ومساعدتهم التي لا يمكن وصفها أو حصرها في سطور.

ملخص البحث

المسؤولية الاجتماعية للجامعات السورية – دراسة حالة الجامعة الافتراضية السورية

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور الجامعات السورية في خدمة المجتمع السوري في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية، وذلك من خلال دراسة الجامعة الافتراضية السورية كحالة تطبيقية، لرصد واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية فيها، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في محاور المسؤولية الاجتماعية لدى الجامعة، وبيان الأثر الإيجابي لتطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السورية. ولتحقيق هدف البحث، جرى اتباع المنهج الوصفي التحليلي، ونظراً للطبيعة الخاصة للجامعة الافتراضية السورية، حيث أن الكوادر التدريسية فيها لا تشكل جزءاً من العاملين في الجامعة، فقد تم الاستعانة بثلاث استبانات جرى توجيهها إلى الطلاب والمدرسين والعاملين في الجامعة كل على حده، حيث تكون مجتمع البحث من أعضاء الهيئة التعليمية (521)، العاملون في الجامعة ما يقارب (200)، الطلاب (29716)، واختيرت العينة بواسطة العينة الميسرة (Convenience Sample)، (200) أستاذ من أعضاء الهيئة التدريسية، و (110) عامل من العاملين في الجامعة، و (616) طالب، حيث جرى استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث باستخدام برنامج SPSS.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ- تدعم الجامعة مجال نشر الثقافة وتقديم الاستشارات أكثر من مجال تحقيق التقدم المجتمعي ودعم النمو الاقتصادي.

ب- يوجد أثر طردي قوي بين دور الجامعة في خدمة المجتمع ومسؤوليتها تجاه العاملين، وتجاه الطلاب بشكل عام.

ج- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية تجاه أعضاء الهيئة التعليمية، في دور الجامعة في خدمة المجتمع.

وأوصى البحث بمجموعة من التوصيات أهمها:

أ- توطيد العلاقة بين الجامعة والمجتمع، وتفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الإنتاجية، والعمل على اقتراح حلول مهنية مناسبة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمع.

ب- التحضير لورش عمل تعزز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء الهيئة التعليمية والعاملين في الجامعة، والتعريف بما تقوم به الجامعة في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية، حيث تبين أن أغلب أعضاء الهيئة التعليمية بشكل خاص غير مطلعين على نشاطات الجامعة وما تقوم به.

Abstract

Social responsibility of Syrian universities

This research aims to identify the role of Syrian universities in serving Syrian society in light of their social responsibility, through studying Syrian Virtual University as an applied case, to monitor the reality of applying social responsibility in it, and identifying the strengths and weaknesses of the university's social responsibility axes, and to prove the positive impact of applying social responsibility in Syrian universities.

To achieve the goal of the research, a descriptive and analytical approach is followed, and due to the special nature of the Syrian Virtual University, as its teaching staff are not part of the university's staff, three questionnaires were designed separately and directed to students, teachers and employees at the university. The research community is made up of the teachers (521), employees (200), and students (29716), and the sample was selected by Convenience Sample, (200) teachers, (110) employees, (616) students, a set of statistical methods were used to analyze research data using software SPSS.

The research lead to a set of results, the most important of which are:

- 1- The university supports the field of spreading culture and providing advice more than the field of achieving societal progress and assisting economic growth.
- 2- There is a strong direct impact between the university's role in community service and its responsibility towards workers, and towards students in general.
- 3- There is a statistically significant impact of social responsibility towards members of the educational body on the university's role in community service.

The research recommended a set of recommendations, the most important of which are:

- 1- Consolidating the relationship between the university and society, activating the partnership between the university and private sector institutions and productive institutions, and working on proposing appropriate professional solutions to the economic and social problems facing society.
- 2- Preparing for workshops that promote the concept of social responsibility among faculty members and university workers; and introducing what the university does in light of its social responsibility, as it was found that most of the faculty members in particular are not aware of the university's activities and what it does.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	
ص 1	الفصل الأول: الإطار العام للبحث والدراسات السابقة	-1
ص 2	المقدمة	
ص 3	الدراسات السابقة	1-1
ص 9	مشكلة البحث	2-1
ص 10	أهداف البحث	3-1
ص 10	أهمية البحث	4-1
ص 10	فرضيات البحث	5-1
ص 11	حدود البحث	6-1
ص 11	متغيرات البحث	7-1
ص 12	الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث	-2
ص 13	تمهيد	
ص 14	المبحث الأول: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات	1-2
ص 14	تمهيد	
ص 14	مفهوم المسؤولية الاجتماعية	1-1-2
ص 17	المفاهيم الفكرية للمسؤولية الاجتماعية	2-1-2
ص 18	أبعاد ومجالات المسؤولية الاجتماعية	3-1-2
ص 21	مجالات المسؤولية الاجتماعية وأهميتها	4-1-2
ص 22	فوائد تبني المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية	5-1-2
ص 24	المبحث الثاني: الجامعات ودورها في خدمة المجتمع.	2-2
ص 24	تمهيد	
ص 25	مفهوم الجامعة، خدمة المجتمع	1-2-2
ص 26	أهداف الجامعة لخدمة المجتمع	2-2-2
ص 26	دور الجامعة في خدمة المجتمع	3-2-2
ص 27	المسؤولية الاجتماعية للجامعات	4-2-2

ص 28	التطور التاريخي لعلاقة الجامعة بالمجتمع	5-2-2
ص 30	ميررات الاهتمام ببرامج خدمة المجتمع	6-2-2
ص 30	الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعة للمجتمع	7-2-2
ص 32	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	-3
ص 33	تمهيد	
ص 33	نبذة عن الجامعة الافتراضية السورية	1-3
ص 33	تمهيد	
ص 33	أهداف الجامعة	1-1-3
ص 35	الرؤية	2-1-3
ص 35	الرسالة والهدف	3-1-3
ص 35	الهيكل التنظيمي للجامعة	4-1-3
ص 37	الدور المعرفي والتنموي للجامعة الافتراضية السورية	5-1-3
ص 39	منهجية البحث وطرق جمع البيانات	2-3
ص 39	الجزء الأول من الدراسة العملية الأنشطة والأعمال التي قامت بها الجامعة الافتراضية السورية في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية	1-2-3
ص 55	الجزء الثاني من الدراسة العملية	2-2-3
ص 55	مجتمع وعينة البحث	1-2-2-3
ص 55	أداة البحث	2-2-2-3
ص 58	تحليل خصائص عينة البحث	3-2-2-3
ص 61	اختبار الفرضيات	4-2-2-3
ص 86	الفصل الرابع: نتائج البحث والتوصيات	-4
ص 87	تمهيد	
ص 87	نتائج البحث	1-4
ص 88	التوصيات	2-4
ص 88	الدراسات المستقبلية المقترحة	3-4

ص 89	المراجع	-5
ص 90	المراجع العربية	1-5
ص 94	المراجع الأجنبية	2-5
ص 96	الملاحق	-6
ص 97	الاستبيان الذي وجه لطلاب الجامعة الافتراضية السورية	1-6
ص 101	الاستبيان الذي وجه للعاملين الجامعة الافتراضية السورية	2-6
ص 105	الاستبيان الذي وجه لأعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة الافتراضية السورية	3-6

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
1	هرم Carroll للمسؤولية الاجتماعية	ص 16
2	توزع مراكز نفاذ الجامعة الافتراضية السورية داخل سورية	ص 48
3 - 4	توزع مراكز نفاذ الجامعة الافتراضية السورية خارج سورية	ص 49

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1	أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وعناصرها الرئيسية والفرعية	ص 20
2	الأنشطة التي قام بها مركز التعلم مدى الحياة في الجامعة الافتراضية السورية	ص 41
3	أعداد الطلاب المسجلين في الدورات التدريبية في مركز التعلم مدى الحياة في الجامعة الافتراضية السورية	ص 42
4	توزيع عينة البحث حسب الجنس	ص 58
5	توزيع عينة البحث حسب العمر	ص 59
6	توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي	ص 60

الفصل الأول

الإطار العام للبحث والدراسات السابقة

المقدمة

تعد المسؤولية الاجتماعية للمنظمات من المفاهيم الإدارية الحديثة، والتي ظهرت نتيجة تزايد الضغوط على المنظمات، حيث أن دورها لا يقتصر فقط على خدمة مصالحها الذاتية وتحقيق الأرباح، بل يجب عليها إضافةً إلى تحقيق مصالحها الذاتية أن تعمل على تحقيق مصالح المجتمع الذي تعمل به، فالمنظمات اليوم أصبحت مطالبة بالتوفيق بين أهدافها الإقتصادية والمتطلبات الاجتماعية كشرط لتحقيق نموها وضمان بقاءها.

وتعتبر الجامعات مركز إشعاع حضاري لأي مجتمع من المجتمعات، فالجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى هي أدواته في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية. (شوق، 2005)

إن وجود الجامعة يرتبط بثلاثة أمور مهمة وهي الفكر، والعلم، والحضارة، وهذه المفاهيم مترابطة وتكمل بعضها البعض، وللجامعة رسالة وأهداف محددة هي التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان والمكان. (بركات، 2009)

وللجامعة دور مهم في خدمة المجتمع يتحدد من خلال العديد من الوظائف منها:

- 1- إعداد الموارد البشرية.
- 2- إجراء البحوث العلمية.
- 3- المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية، ونقل الثقافة.
- 4- صياغة وتشكيل وعي الطلاب.
- 5- تناول قضايا ومشكلات المجتمع والعمل على خدمته وتنميته. (السمادوني وآخرون، 2005)

وتعد خدمة المجتمع من أبرز وظائف الجامعة في الوقت الحالي بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية، وفي المشاركة الفعالة في الرأي والعمل، كما تنمي لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته، كما تنمي لديهم الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة وتحدي الواقع واستمرار المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعي الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع. (إبراهيم، 2002)

إن مسألة المسؤولية الاجتماعية للجامعات، لا تزال مطروحة اليوم بقوة، فالمجتمع يحتاج إلى نهضة وبناء حقيقي لسلوكياتنا وأفعالنا في مجتمعاتنا، ذلك أن بناء مؤسسات الدولة لوحدها لا تكفي لأن تنهض بالشعوب، ولكن المقياس الحقيقي هو النهوض بتربية الإنسان، وسلوكه الاجتماعي، وتنمية ضميره الشخصي والاجتماعي نحو نفسه ونحو وطنه وأمتة. (عامر، 2007)

1-1- الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

1-1- دراسة العياشي (2017)، بعنوان: "دور الجامعات العربية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية"

هدفت الدراسة إلى إبراز دور الجامعات العربية في تفعيل خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية.

توصلت الدراسة إلى ميل الجامعات العربية إلى الجانب المحافظ التقليدي أكثر من احتفاظها بمضمونها الليبرالي وهبوط وظيفة الجامعة من التفكير، والإبداع، وتنمية المجتمع، وانخفاض مستوى العملية التعليمية في الجامعات، وغياب الخطط والبرامج البحثية والتعاون بين الجامعات العربية.

وأوصت الدراسة بإعطاء الأولوية في إعطاء البرامج التعليمية للمستوى النوعي ومواكبة احتياجات سوق العمل وتوفير بيئة بحثية متميزة ومرتبطة باحتياجات المؤسسات الإنتاجية.

2- دراسة محمد (2017)، بعنوان: "رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل"

هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل من خلال التعرف على الأسس النظرية للمسؤولية المجتمعية للجامعات في الأدب التربوي المعاصر، والكشف عن درجة (توفر-أهمية) ممارسات المسؤولية المجتمعية بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بها، ومن ثم وضع رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث طبقت الاستبانة على عينة مكونة من (428) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل.

وتوصلت الدراسة إلى أن إجمالي درجة التوافر لأبعاد المسؤولية المجتمعية كانت (40.45%) بانحراف معياري (6.834) وبلغت نسبة الأهمية (95.36%) بانحراف معياري (11.451) وبلغت الفجوة النسبية (54.91%) بانحراف معياري (13.610)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الدرجة العلمية، الجنس، الكلية. وفي ضوء ذلك تم وضع رؤية مقترحة للمسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل.

3- دراسة عبد الله وعثمان (2010)، بعنوان: "الدراسات العليا والبحث العلمي وخدمة المجتمع

في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان: دراسة تحليلية"

هدفت الدراسة إلى تحليل الوضع الراهن لمؤسسات التعليم العالي في مجال الدراسات العليا والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (29) مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي، و(23) من الوزارات والمؤسسات شبه الحكومية.

وتوصلت الدراسة إلى أنه ورغم الجهود التي بُذلت لتمكين هذه المؤسسات للتعامل مع التغييرات المحلية والإقليمية والدولية، إلا أنها ما زالت تعاني من قصور في المجالات الثلاثة المستهدفة حالة الدراسات العليا كماً وكيفاً، ومدى تأثير البحث العلمي على عجلة التنمية الاجتماعية، ودور مؤسسات التعليم العالي في خدمة المجتمع.

وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء برامج جديدة للدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه تعمل على الاستجابة للاحتياجات المجتمعية المتغيرة، وسوق العمل، والتركيبية السكانية، وتطوير المشاركة بين المؤسسات الخاصة والعامة للتعليم العالي في المجالات الثلاثة المستهدفة، وضرورة بناء قنوات تواصل أفقية وعمودية لتشجيع التعاون والتنسيق والتفاهم بين مؤسسات التعليم العالي والمستفيدين على جميع المستويات.

4- دراسة حسن (2007)، بعنوان: "نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال وظائفها وواقع هذه العلاقة، مع توضيح أهم المفاهيم التي تبرز مبررات تدعيم هذه العلاقة بين الجامعة والمجتمع، واستخدامت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن إستبانة طبقت على عينة مقدارها (80) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة البحرين.

وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين الجامعة والمجتمع ضعيفة، وأن الجامعة لاتزال عاجزة عن بناء علاقة تفاعلية قوية مع المجتمع، وأن للجامعة دور فاعل تجاه الثورة المعلوماتية والمعرفية.

وأوصت الدراسة بضرورة توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع، وهو مطلب أساسي للتنمية، وأن تقوم الجامعة بدور بارز في مجال التأثير الإيجابي على المجتمع، وأن تكون الجامعة مركز إنتاج وترتبط بالمؤسسات المختلفة، كما أوصت بضرورة وضع استراتيجية لتخطيط العلاقة بين الجامعة والمجتمع والعمل بشكل جماعي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Galvao & Mendes & Marques & Mascarenhas (2019)، بعنوان:

“Factors influencing students’ corporate social responsibility orientation in higher education”

سعت هذه الدراسة إلى دراسة العوامل التي تؤثر على توجه الطلاب تجاه المسؤولية الاجتماعية للشركات في سياقات التعليم العالي، وتحقيقاً لهذه الغاية، تم جمع البيانات الأولية من خلال استبيانات وزعت على طلاب الإجازات الجامعية والدراسات العليا في جامعة تراس أوس مونتيس وألتو دورو، وهي مؤسسة عامة في شمال البرتغال.

على الرغم من أن القيم الشخصية والجنس والدين والأيدولوجية السياسية ومجال الدراسة الأكاديمي والعمل التطوعي يبدو أنها تؤثر على بعض أبعاد توجيه المسؤولية الاجتماعية للشركات، إلا أن النتائج أظهرت فقط علاقات مهمة مع الجنس والدين والعمل التطوعي، وتضمنت النتائج الأكثر أهمية أن النساء وطلاب الدين والمتطوعين لديهم توجه خيري أقوى، وأن النساء يبدو أنهن يتمتعن بتوجه أخلاقي أكثر كثافة. بالإضافة إلى ذلك، سهّل البحث الذي تم إجراؤه تحديد ملفات تعريف الطلاب لكل بُعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات، وقدمت نتائج هذه الدراسة دليلاً مثيراً للاهتمام على الروابط المحددة للتوجه، والتي توسع الأدبيات حول المسؤولية الاجتماعية للشركات، خاصةً فيما يتعلق بسياقات التعليم العالي، وبما أن طلاب الجامعات على وشك اتخاذ خيارات مهمة فيما يتعلق بوظائفهم، فقد تساعد هذه النتائج في توسيع مجال أبحاث المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال تحديد العوامل التي تساهم في تشكيل توجه الطلاب تجاه المسؤولية الاجتماعية للشركات، مع تسليط الضوء على ما لا يزال يتعين القيام به لتشجيع توجيه المسؤولية الاجتماعية للشركات في برامج التعليم العالي.

2- دراسة Asrar-ul-Haq & Kuchinke & Iqbal (2017)، بعنوان:

“The relationship between corporate social responsibility, job satisfaction, and organizational commitment: Case of Pakistani higher education”

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية إدراك المسؤولية الاجتماعية للشركات في الجامعات الباكستانية، وكيف يمكن أن تضيق إلى تحقيق الأهداف طويلة الأجل، حيث يعتبر الالتزام التنظيمي والرضا الوظيفي من سوابق أداء الموظف، كما أن العلاقة بين أداء الموظف والأداء التنظيمي راسخة، لذلك، فإن تصورات المسؤولية الاجتماعية للشركات تؤثر على التزام الموظف التنظيمي والرضا الوظيفي في هذه الدراسة.

وقد تم جمع 245 إجابة من 14 فرعاً من ثماني جامعات باستخدام طريقة المسح، وجرى استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية لاختبار الفرضيات، وأظهرت النتائج أن المسؤولية الاجتماعية للشركات المدروسة لها علاقة كبيرة بالرضا الوظيفي ($b=0.43$) والالتزام التنظيمي ($b=0.63$)، ومع ذلك، فإن العلاقة بين بعض مكونات المسؤولية الاجتماعية للشركات على مستوى بُعد الرضا الوظيفي وجدت غير ذات دلالة إحصائية، وبالتالي، ينبغي تشجيع الجامعات على إشراك المجتمع والشركات والحكومة لتحقيق أهداف أعلى والاستدامة من خلال التركيز على مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات، وعلى حد علم الباحثين، فإن هذه الدراسة كانت الأولى من نوعها التي تدرس هذه المتغيرات في التعليم العالي الباكستاني وستشجع العلماء والممارسين على العمل في هذا المجال.

3- دراسة Gresi & Isil (2012)، بعنوان:

“Corporate Social Responsibility in Higher Education Institutions: Istanbul Bilgi University Case”

هدفت الدراسة إلى تحليل دور جامعة بيلجي اسطنبول في ممارسة المسؤولية الاجتماعية، وتم جمع البيانات الأولية للدراسة من خلال المقابلة الشخصية مع الأمين العام للجامعة والممثل المساعد، كما استعان الباحثان بالوثائق المنشورة ودليل الطالب والموقع الإلكتروني وخطة العمل لجمع البيانات الثانوية. وتوصلت الدراسة إلى أن تجربة جامعة بيلجي اسطنبول في مجال المسؤولية الاجتماعية هي تجربة ناجحة، حيث يوجد في الجامعة 14 مركز يقدم خدمات للمجتمع والباحثين مثل مركز الدراسات البيئية والطاقة، ومركز البحوث الفكرية الملكية، ومركز دراسات المجتمع المدني، كما توصلت الدراسة إلى أن الجامعة تمنح 4% من الدخل إلى هذه المراكز، كذلك استيعاب إجراءات وممارسات المسؤولية الاجتماعية للجامعة مهم جداً لاكتساب سمعة طيبة وميزة تنافسية قوية. وأوصت الدراسة بضرورة تعميق التزام الجامعة بالمسؤولية الاجتماعية على المستوى التشغيلي والمستوى الأكاديمي والأنشطة الطلابية، وضرورة دعم الإدارة من أجل نجاح واعتماد تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية.

4- دراسة Burcea & Marinescu (2011)، بعنوان:

"Student's Perceptions on Corporate Social Responsibility at the Academic Level, Case Study: The Faculty of Administration and Business, University of Bucharest"

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وتحديد المستوى الفعلي لمعرفة الطلاب بالنظريات الخاصة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلاب كلية الإدارة والأعمال في جامعة بوخارست وبلغ عددهم (1154)، وحجم العينة (400) طالب، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة احتوت على 6 أسئلة تتعلق بالبيئة، 9 أسئلة عن التسويق، 3 أسئلة عن العلاقات المجتمعية، 7 أسئلة عن القيم المؤسسية لجامعة بوخارست، و 9 أسئلة عن النشر والإعلان عن نشاطات الجامعة.

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة معرفة ومشاركة الطلاب بأنشطة المسؤولية الاجتماعية محدودة، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توعية الطلاب بمفاهيم وأنشطة المسؤولية الاجتماعية.

5- دراسة Nejat et al. (2011)، بعنوان:

"Corporate Social Responsibility and Universities: A Study of Top 10 World Universities' Websites"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية في أفضل عشر جامعات حول العالم حسب تصنيف تايمز للتعليم العالي عام 2009، من خلال المواقع الإلكترونية لهذه الجامعات، واستكشاف محتواها والتقارير السنوية للجامعات، واستخدمت الدراسة منهجية تحليل المحتوى للمواقع الإلكترونية، وتم تحديد واستخدام سبعة مجالات أساسية للمسؤولية الاجتماعية، وهي: الإدارة التنظيمية، وحقوق الإنسان، وممارسات العمل، والبيئة، والممارسات التشغيلية العادلة، وقضايا الزبائن (الطلاب)، ومشاركة المجتمع المحلي وتنميته.

وتوصلت الدراسة إلى وجود اهتمام كبير لدى هذه الجامعات في مجالات المسؤولية الاجتماعية، وأنها تقدم معلومات كافية عن الخدمات التي تقدمها، كما توصلت الدراسة إلى اهتمام معظم هذه الجامعات بموضوع الشفافية والمساءلة، من خلال تقديم الحقائق والأرقام على شكل تقارير على الإنترنت ويمكن الوصول إليها لجميع الزوار بصيغة PDF.

6- دراسة Elena & Oriana (2010)، بعنوان:

"The University Social Role and Responsibility, The Case of Spiru Haret University"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية في جامعة سبيرو هارت في رومانيا، ومدى رضا الأطراف ذات العلاقة (الخريجين والمؤسسات العامة وأسر الطلاب) بالعملية التعليمية الجامعية، وجودة العملية الأكاديمية، وبرامج التدريب المقدمة للطلاب، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل، وتكونت عينة الدراسة من (530) فرد من أصحاب العمل، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من 24 سؤال.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك رضا من أصحاب العمل حول العملية التعليمية للجامعة، والخدمات التي تقدمها، وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المشاركة في مشاريع البحث والابتكار، وتطوير التعاون مع الشركاء من البيئة الصناعية وبيئة الأعمال، وزيادة مشاركة الطلاب في إدارة الجامعة.

7- دراسة Brown & Cloke (2009)، بعنوان:

"Corporate Social Responsibility in Higher Education"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية في جامعات المملكة المتحدة، ودور القطاع الخاص في دعم الجامعات ومراكز الأبحاث، وتكونت عينة الدراسة من 25 جامعة من جامعات المملكة المتحدة، واستخدم الباحثان أسلوب المسح الشامل، وتمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس: ما فكرة المسؤولية الاجتماعية في الجامعات؟ وهل من الممكن استخدام هذه الأفكار كسلعة اجتماعية من أجل توجيه ودعم إستراتيجية التعليم العالي في المملكة المتحدة؟

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك بعض الجامعات فقط تبدي استعداداً للتعامل مع القضايا الجديدة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك نمواً قوياً في مجال مشاركة القطاع الخاص في مجموعة واسعة من الأنشطة في الجامعات.

ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

1- تميز بأنه البحث الأول الذي يتناول دور الجامعات السورية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية، وذلك ضمن الوقت المتاح لإعداد هذا البحث، وبعد البحث عبر شبكة الإنترنت، إضافةً لكونه الأول من نوعه من بين مشاريع التخرج التي تم تقديمها في برنامج ماجستير التأهيل

- والتخصص في إدارة الأعمال في الجامعة الافتراضية، حيث تناولت المشاريع المسؤولة الاجتماعية لعدة قطاعات، فيما عدا المسؤولية الاجتماعية للجامعات (على حد علم الباحثة).
- 2- تميز بدراسة البيانات الثانوية المتوفرة حول أنشطة المسؤولية الاجتماعية للجامعات، والمتعلقة بالجامعة الافتراضية السورية كإحدى أساليب البحث العلمي، إضافةً إلى تحليل نتائج الاستبيانات بهدف إغناء نتائج البحث.
- 3- تميز بتناوله لتغيرات مميزة مثل مسؤولية الجامعة تجاه العاملين فيها، وترسيخ قيم المواطنة لدى الطلاب، إضافةً إلى تحقيق التقدم المجتمعي.

1-2-2- مشكلة البحث

بالرغم من انتشار مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتزايد الاهتمام بها على المستوى الدولي والرغبة المتزايدة لتحقيقها، إلا أن الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في سورية لازال يسير ببطء وبخطى غير واضحة المعالم، إضافةً إلى عدم وجود خطة إستراتيجية منظمة وشاملة تحدد أولويات المسؤولية الاجتماعية، على الرغم من وجود أسباب عديدة تدعو المؤسسات والجامعات السورية إلى زيادة الاهتمام بالعمل على تعزيز دور المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السورية، وتجعل من تحقيقه خدمةً وواجباً وطنياً وعلمياً، وخاصةً في ظل ظروف الأزمة التي عانت منها سورية على جميع الأصعدة. ورغم أهمية البحث العلمي ودوره في مجال التطوير والإبداع والتنمية البشرية والاقتصادية والمساهمة الفاعلة في قطاعات الإنتاج وجعلها أكثر قدرة على المنافسة إلا أن الملاحظ أن معظم الطاقات البشرية المتوفرة في شكل أفراد في الدول العربية عامةً وفي سورية خاصةً، والذين يعملون في مجال البحث والتطوير، لا يمتلكون قدرات تمكنهم من تقديم إنتاجية عالية، كما يلاحظ غياب دور القطاع الخاص في عملية البحث والتطوير، وفي تمويل البحث العلمي العربي، حيث يتصف بانخفاض حجم الإنفاق عليه، ويتدنى حجم الإنفاق على البحث والتطوير دون الحد المقبول. (العاجز وآخرون، 2011).

وتبعاً لذلك تتجلى لنا أهمية دور الجامعات السورية في خدمة المجتمع، ويسعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور الجامعة الافتراضية السورية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية؟

3-1-أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- توضيح مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعات.
- 2- التعرف على دور الجامعات في خدمة المجتمع.
- 3- التعرف على دور الجامعة الافتراضية السورية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية.

4-1-أهمية البحث

تنبع أهمية البحث العلمية من خلال عرض لدور الجامعات في خدمة المجتمع وتوضيح هذا المفهوم، وأما بالنسبة لأهميته التطبيقية سيعمل على تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد الجامعات عموماً، والجامعة الافتراضية السورية خاصةً في تعزيز مسؤوليتها الاجتماعية، ووضع الإجراءات لتفعيل هذا الدور في ضوء رسالة الجامعة.

5-1-فرضيات البحث

الفرضية الأولى:

للجامعة الافتراضية السورية دور في خدمة المجتمع.

الفرضية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه العاملين في دور الجامعة في خدمة المجتمع، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

الفرضية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه أعضاء الهيئة التعليمية في دور الجامعة في خدمة المجتمع، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

الفرضية الرابعة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب في دور الجامعة في خدمة المجتمع، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

الفرضية الخامسة:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر العاملين، تُعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية التالية (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، مجال العمل)، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

الفرضية السادسة:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب، تُعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية التالية (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، مجال العمل)، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

الفرضية السابعة:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، تُعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية التالية (العمر، الجنس، المستوى التعليمي)، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

1-6- حدود البحث

الحدود المكانية: الجامعة الافتراضية السورية.

الحدود الزمانية: المدة التي تم جمع البيانات فيها شهر حزيران من العام 2020.

الحدود البشرية: عاملو ومدرسو الجامعة الافتراضية السورية والطلاب المسجلون فيها.

1-7- متغيرات البحث

- 1- المتغير التابع: دور الجامعة في خدمة المجتمع.
- 2- المتغيرات المستقلة: المسؤولية الاجتماعية للجامعة الافتراضية السورية تجاه العاملين في الجامعة (إداريين وهيئة تدريسية)، وتجاه الطلاب.
- 3- المتغير الوسيط: المتغيرات الشخصية والوظيفية: (العمر – الجنس – المستوى التعليمي – مجال العمل).

الفصل الثاني الإطار النظري للبحث

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وأبعادها ومجالاتها، كذلك إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية للجامعات ودورها في خدمة المجتمع، وذلك من خلال

استعراض المباحث التالية:

المبحث الأول: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

المبحث الثاني: الجامعات ودورها في خدمة المجتمع.

1-2-المبحث الأول: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

تمهيد

تشكل الأعمال التجارية علاقة ثلاثية الأبعاد مع الدولة والمجتمع المدني، كلٌ لديه آلية محددة توجه سلوكهم ودورهم داخل المجتمع. فالدولة مسؤولة عن وضع التشريع وضمان تطبيقه، والأعمال التجارية مسؤولة عن تحقيق الربح من خلال المنافسة والتعاون، أما المجتمع المدني يحدد شكل المجتمع من خلال العمل الجماعي والتشاركية. (Marrewijk. 2003)، أي أن المؤسسة هي مكون أساسي من مكونات هذا المجتمع يتوجب عليها المساهمة في نهضته.

وقد شهدت بيئة المؤسسات تطورات سريعة وجذرية، حيث لم يعد المجتمع ينظر إلى المؤسسات نظرة تقليدية تركز على النواحي الاقتصادية فقط، وذلك بإنتاج السلع أو تقديم الخدمات بنوعية معينة وأسعار محددة، بل بدأت نظرة المجتمع تأخذ أبعاداً جديدة أكثر تعقيداً، وهي اعتبار المؤسسات جزءاً من المجتمع ككل، وعليها مشاركة المجتمع وتحمل مسؤوليتها تجاهه، ومن أجل ذلك تواجه المؤسسات اليوم جدلاً واسعاً حول ما ينبغي أن تكون عليه علاقتها بالبيئة الاجتماعية في مجتمعها الذي تمارس فيه نشاطها، فكل مجتمع يضع إطاراً عاماً للتصرفات أو ضوابط للسلوك، إذا ما انتهكتها المؤسسة فإنها تواجه نقداً حاداً وتدهوراً للنشاط، وبالتالي تفقد مكانتها، بل قد تتجاوز ذلك إلى بعض العقوبات القانونية، حيث أن استمرار المؤسسة مرتبط بقدرتها على خدمة المجتمع، وبالتالي فإن الهدف النهائي للمؤسسة هو هدف اجتماعي يتم تحقيقه أساساً عن طريق خدمة أهداف المستهلكين، وهدف الربح هو هدف موازٍ لذلك الهدف الأساسي، بالإضافة إلى حماية البيئة المتواجدة فيها. (خبابة، 2012).

1-1-2- مفهوم المسؤولية الاجتماعية

ورد مصطلح المسؤولية الاجتماعية للمرة الأولى في إدارة الأعمال عام 1923، عندما أشار Sheldon في كتابه "فلسفة الإدارة" إلى أن مسؤولية الإدارة في المشروعات هي مسؤولية اجتماعية بالدرجة الأولى، وأن التزام إدارة المشروع بمسؤوليتها الاجتماعية عند أداء وظائفها المختلفة هو الجزء الهام من فن استخدام الأساليب العلمية لإدارة الأعمال.

وبالرغم من تلك البداية، فإن مفهوم المسؤولية الاجتماعية لم يلفت الأنظار أو يجذب الانتباه في تلك المرحلة المبكرة، ولكن كانت هناك إشارات غير مباشرة ظلت تظهر وتطفو متجمعة سوياً حتى نهاية

الخمسينات وبداية الستينات من القرن الماضي، حيث بدء اصطلاح المسؤولية الاجتماعية يجذب الانتباه ويلفت الأنظار إليه بشكل أكبر مما مضى، وكانت تلك المساحة أشبه ما تكون بداية لمولد فكر جديد في فلسفة الإدارة هو المسؤولية الاجتماعية. (الصيرفي، 1991).

من الصعب في أحيان كثيرة تحديد تعريف جامع وشامل لمفهوم معين أو ظاهرة ما، وخاصةً فيما يتعلق بالعلوم السلوكية والمجتمع، مثل المسؤولية الاجتماعية، وعلى الرغم من أنها أصبحت جزءاً من استراتيجية المؤسسات الحديثة إلا أن الفكر الإداري لم يقدم مفهوم واضح ومحدد لهذه المسؤولية يتسم بالقبول والعمومية، حيث أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية ما زال يحيط به الكثير من الغموض وعدم وضوح الرؤية. (حراخشة، 2009).

فقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتنوعت، وقدم الكثير من الباحثين والمنظمات الدولية وجهات نظرهم وتعريفاتهم لهذا المفهوم، ومعظم هذه التعريفات تتمحور حول فكرة رئيسية مفادها أن المسؤولية الاجتماعية تتجاوز التزاماتها القانونية ولا تنحصر فقط بتحقيق الأرباح لملاكها أو حملة الأسهم، بل تتعداها إلى تحملها مسؤوليات تجاه كافة أصحاب المصالح المرتبطين بهذه المنظمة من عملاء وعاملين ودائنين وموردين والمجتمعات المحلية والبيئة والمجتمع بشكل عام وحتى الأجيال المستقبلية، ومن بين هذه التعريفات نورد التالي:

عرف **Drucker** عام 1977 المسؤولية الاجتماعية على أنها "التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه" (Drucker, 1977)، ومن هذا التعريف انطلقت دراسات لاحقة لدراسة الموضوع في اتجاهات وتوجهات مختلفة.

Holmes عرفها على أنها "التزام على منظمة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها". (Holmes, 1985).

الباحثان **Pride & Ferrell** عرفا المسؤولية الاجتماعية بأنها "التزام المؤسسة بتعظيم أثرها الإيجابي والتقليل من أثرها السلبي على المجتمع"، وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تتعامل مع الأثر الكلي لجميع قرارات المؤسسة في المجتمع. (Pride & Ferrell, 1997).

وقام مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة بتعريفها على أنها: "الالتزام المستمر من قبل منظمات الأعمال بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم إضافةً إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل." (Holme & Watts, 2000).

وتعرفها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على أنها "التزام المؤسسة بالمساهمة في التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على بيئة العمل مع العمال وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل بشكل عام يهدف إلى تحسين جودة الحياة لجميع هذه الأطراف." (Guyonnad & Willard, 2004).

كما عرف Carroll المسؤولية الاجتماعية أنها التزام يتوجب على قطاع الأعمال القيام به تجاه المجتمع، وأن من شأن هذا الالتزام أن يعمل على تعظيم الآثار الإيجابية لنشاطات المؤسسات على المجتمع، وتخفيض الآثار السلبية لتلك النشاطات إلى أكبر قدر ممكن. (Carroll, 1991).

ووفقاً لتعريف Carroll فإن شمولية محتوى المسؤولية الاجتماعية جعلت الباحث يشير إلى جوهرها بأربعة جوانب رئيسية هي: الاقتصادي Economic، والقانوني Legal، والأخلاقي Ethical، والتطوعي Philanthropy، حيث وظّف هذه الأبعاد بشكل هرمي متسلسل لتوضيح الترابط بينها من جانب، ومن جانب آخر فإن استناد أي بعد على بعد آخر يمثل حالة واقعية، فلا يمكن أن تتوقع من مؤسسات الأعمال مبادرات خيرة ومسؤولة إذا لم تكن هذه المؤسسات قد قطعت شوطاً في إطار تحملها لمسؤوليتها الاقتصادية والقانونية والأخلاقية تجاه المجتمعات التي تعمل فيها. (القاضي، 2010)، والشكل أدناه يوضح هرم Carroll للمسؤولية الاجتماعية:



الشكل رقم (1) هرم Carroll للمسؤولية الاجتماعية، المصدر (Carroll, 1991, P 42)

وعلى الرغم من تباين مضامين التعريفات السابقة ومحتواها، إلا أنه يمكن القول بأن: المسؤولية الاجتماعية تركز على إيجاد نوع من التوازن ما بين مصلحة المجتمع ككل، والمستهلكين والزبائن والمؤسسة، وذلك من خلال عدم تعمد المؤسسات إلحاق الضرر بالمجتمع نتيجة أعمالها ونشاطاتها من ناحية، والعمل في سبيل مصلحة المجتمع ورفاهيته من ناحية أخرى. (دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات، 2010).

الخصائص المشتركة لتعريفات المسؤولية الاجتماعية:

يرى زيادات (2009) أنه على الرغم من اختلاف التعريفات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية إلا أنها تُجمع على وجود الخصائص المشتركة للمسؤولية الاجتماعية على النحو التالي:

- الإقرار بطوعية مبدأ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات (عدم الإلزامية).
- تكامل السياسات المجتمعية والبيئية والاقتصادية، في الأعمال الإدارية اليومية للمؤسسة.
- تقبل المؤسسات المسؤولية الاجتماعية كونها واحدة من الأنشطة الأساسية الراسخة في نشاطات المؤسسة الإدارية والاستراتيجية.
- عملية تشاركية تقوم بها المؤسسات لتعزيز القدرة التشاركية بالتنمية.
- تقوم بها مختلف المؤسسات، بغض النظر عن طبيعة عملها أو القطاع الذي تنتهي إليه.

2-1-2 المفاهيم الفكرية للمسؤولية الاجتماعية

من أهم المفاهيم الفكرية للمسؤولية الاجتماعية ما يلي: (البكري، 2001)

- **المفهوم الكلاسيكي (التقليدي):** يستند هذا المفهوم على أفكار الاقتصادي الشهير آدم سميث القائمة على مبدأ "ما هو جيد للمؤسسة جيد للمجتمع"، باعتبار أن الربح الهدف الأول والأخير للمؤسسة هو منفعة المجتمع؛ ويشير العالم ميلتون فريدمان بقوله: "هناك شيء واحد لا شيء غيره في مؤسسات الأعمال وبما تتحمله من مسؤولية اجتماعية هو استخدامها للموارد وتصميمها للأنشطة المطلوبة لزيادة الأرباح على الأمد الطويل وجعل ذلك قاعدة في إنجاز أعمالها" (البكري، 2001، ص 23)، إلا أن كافة المؤسسات تسعى لتقديم أفضل الخدمات للمجتمع ككل مع تحقيق أعلى مستوى ممكن من الأرباح بمراعاة الأحكام القانونية والقواعد الأخلاقية السائدة، وبهذا يعتبر الربح الهدف الوحيد للمؤسسة.

● **المفهوم الإداري:** يعتبر رجل الاقتصاد المعروف Paul Samuelson من أبرز مؤيدي هذا المفهوم، حيث يرى أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يمثل البعدين الاقتصادي والاجتماعي معاً، كما يشير إلى أن المؤسسات في عالم اليوم يجب ألا تكتفي بالارتباط بالمسؤولية الاجتماعية، بل يجب أن تغوص في أعماقها، وأن تسعى نحو الإبداع في تبنيها، إذ أن إبداعها في هذا المجال من شأنه أن يحقق للمؤسسة أرباحاً على المدى الطويل، ويعزز مركزها لدى أصحاب المصالح، كما يساعدها على تجنب الضغوط الحكومية بشكل كبير. (Schermerhorn, 2001).

● **المفهوم البيئي:** بعد أن تم إدراك بأن المسؤولية الاجتماعية لا تنحصر فقط داخل المؤسسة، وإنما تتعداها لتصل إلى أطراف وفئات خارجية عديدة، ظهر مفهوم جديد سمي بـ "المفهوم البيئي" أو "نموذج البيئة الاجتماعية"، حيث اعتبر المفهوم الأكثر حداثة وارتباطاً بالبيئة، ويعتبر هذا المفهوم أن المصلحة العامة للمجتمع من أولويات المؤسسة وفوق أي اعتبار ذاتي، وبالتالي فإن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يقوم على مدى تحقيق مصلحة المجتمع مع تحقيق الأرباح على المدى الطويل بمراعاة حاجات الأفراد وتلبيتها، والمحافظة على البيئة واعتبارها مسؤولية الجميع. (البكري، 2001).

2-1-3- أبعاد ومجالات المسؤولية الاجتماعية (الغالي وآخرون، 2008)

يوجد ثلاثة أبعاد رئيسية للمسؤولية الاجتماعية، هي: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.

أ- **البعد الاقتصادي:** ويتمثل البعد الأول بحوكمة المؤسسات من خلال مجموعة العلاقات ما بين إدارة المؤسسة ومجلس إدارتها ومساهميها والجهات الأخرى التي لها اهتمام بالمؤسسة، كما أنها تبين الآلية التي توضح من خلالها أهداف المؤسسة، والوسائل اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، ومراقبة تحقيقها، وبالتالي فإن الحوكمة المؤسسية هي التي توفر لكل من المجلس والإدارة التنفيذية الحوافز المناسبة للوصول إلى الأهداف التي تصب في مصلحة المؤسسة، وتسهل إيجاد عملية مراقبة فعالة، وبالتالي تساعد المؤسسة على استغلال مواردها بكفاءة، مما يسهم بخلق وتعزيز البيئة التي تكون فيها مبادئ المساءلة والشفافية والسلوك الأخلاقي، واحترام مصالح الأطراف المعنية، واحترام سيادة القانون، وإنشاء نظام من الحوافز

الاقتصادية وغير الاقتصادية، مرتبط بالأداء في المسؤولية الاجتماعية، بما يراعي جودة وسلامة الخدمات والسلع التي توفرها، فالهدف هو ضمان الاستخدام الآمن، أو التخلص الآمن من تلك السلع الفائضة أو التالفة، بما ينسجم والأخلاق القائمة على القيم الجوهرية.

ب- البعد الاجتماعي: يتمثل بوجود علاقة أساسية بين ظروف العمل والإنتاجية، وتبرز الدراسات تكراراً يبين نجاح المؤسسات في بيئات تنافسية متزايدة، لم يعد من الممكن قياسه بمقياس الأرقام المحضة، بل ستكون المؤسسات المسؤولة مجتمعياً هي المؤسسات التي تأخذ أيضاً في الحسبان عوامل عدة منها:

- تحقيق الحد الأمثل من علاقات العمل داخل المؤسسة.
- القدرة على الابتكار.
- التركيز على الهياكل التنظيمية المرنة.

فنوعية العمل تؤثر تأثيراً كبيراً في الإنتاجية والربحية، مما يقتضي توفير معايير أعلى للصحة والسلامة المهنيين، وفرص التوظيف المتساوية، واقتسام الوظائف، وساعات العمل المرنة، وتحسين البيئة، وتقديم المساعدات للمجتمع.

ج- البعد البيئي: ويعني أن من الواجب البيئي للمؤسسة يتمثل بأن تقوم بتجنب أو القيام بالحد الأدنى من إحداث الأضرار البيئية المترتبة على عملياتها ومنتجاتها وخدماتها، وكذلك تحقيق أقصى قدر من الكفاءة والإنتاجية من الموارد المتاحة، والسيطرة على انبعاث الغازات الضارة والنفائات، وتقليل الهدر في استخدام الطاقة غير المتجددة.

ويمكن توضيح أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وعناصرها الرئيسية والفرعية من خلال الجدول التالي:

العناصر الفرعية	العناصر الرئيسية	البعد
<ul style="list-style-type: none"> • منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين. • احترام قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين. 	المنافسة العادلة	الاقتصادي
<ul style="list-style-type: none"> • استفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي. • استخدام التكنولوجيا في معالجة الأضرار. 	التكنولوجيا	
<ul style="list-style-type: none"> • مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف. • مراعاة حقوق الإنسان، واحترام العادات والتقاليد ومراعاة الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك. 	المعايير الأخلاقية والقيم الاجتماعية	الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> • نوعية المنتجات والخدمات المقدمة. • المساهمة في تقديم الحاجات الأساسية للمجتمع. 	نوعية الحياة	
<ul style="list-style-type: none"> • حماية المستهلك من المواد الضارة. • حماية الأطفال صحياً وثقافياً. 	قوانين حماية المستهلك	البيئي
<ul style="list-style-type: none"> • منع التلوث بشتى أنواعه. • صيانة الموارد وتنميتها. 	حماية البيئة	
<ul style="list-style-type: none"> • التقليل من إصابات العمل. • تحسين ظروف العمل ومنع عمل المسنين وصغار السن. • منع التمييز على أساس الجنس أو الدين. 	السلامة والعدالة	

الجدول رقم (1) أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وعناصرها الرئيسية والفرعية، المصدر (الغالي وآخرون، 2008، ص 82).

4-1-2-مجالات المسؤولية الاجتماعية وأهميتها

صنف (Jin & Drozdenko, 2010) المجالات الاجتماعية للمنظمات كما يلي:

- 1- الأنشطة الاجتماعية للمنظمة تجاه العاملين: تمثل العمالة مجالاً داخلياً من مجالات المسؤولية الاجتماعية تلتزم الشركة فيه بتوفير الخدمات اللازمة لتحسين جودة حياة العاملين وذلك من خلال توفير البرامج التدريبية بالداخل والخارج، والإنفاق على العاملين الراغبين في إكمال دراستهم العليا وذلك لتنمية مهاراتهم الفنية والإدارية، والمساهمة في التأمينات الاجتماعية عن العاملين بنسبة معينة من رواتبهم وأجورهم للحصول على مرتب تقاعد مناسب، ووضع نظام تأميني خاص بالمشاركة مع العاملين، ووضع نظم رعاية صحية والعلاج بالمستشفيات ولدى الأطباء، ودفع نفقات الأدوية الطبية للعاملين وعائلاتهم إلخ.
- 2- الأنشطة الاجتماعية للمنظمة تجاه العملاء: أهم هذه الأنشطة الإعلان والترويج الصادق والأمين عن منتجات المنظمة وخدماتها والشفافية والنزاهة والصدق وعدم الخداع والغش في التعامل مع العملاء، وتوفير البيانات والإيضاحات اللازمة عن المنتجات مثل تواريخ الإنتاج وفترة الصلاحية والمكونات والمنشأ وغيرها من الأنشطة.
- 3- الأنشطة الاجتماعية للمنظمة تجاه المجتمع: وتمثل هذه الأنشطة الخدمات التي تقدم المنفعة العامة لأفراد المجتمع، والمشاركة مع الحكومة في تقديم تلك الأنشطة بغرض القضاء على المشكلات الاجتماعية. ومن أهم هذه الأنشطة التبرعات للمؤسسات والجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية لتمويل وتوفير احتياجات الأعضاء والأهالي المحتاجين ومجالات التعليم كإقامة معاهد تعليمية وفنية لرفع كفاءة الخريجين الجدد وإعدادهم للدخول في سوق العمل، وكذلك التبرعات للطلبة المحتاجين وتشجيعهم على مواصلة دراستهم العليا في الداخل والخارج، هذا فضلاً عن المساهمة في إقامة مختبرات علمية في بعض الجامعات إلخ.
- 4- أنشطة المنظمة للحفاظ على البيئة: وهنا يقع على عاتق المنظمات جزء كبير من المسؤولية في هذا المجال يشمل منع التلوث وحماية البيئة، وخصوصاً من الأضرار الناتجة عن الإشعاعات نتيجة الإنتاج أو تلوث المياه وتجريف الأراضي بسبب مقالب النفايات وغيرها من مصادر التلوث.

2-1-5- فوائدها تبني المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية

أشارت العديد من الدراسات إلى الفوائد المتزايدة التي جنتها العديد من المؤسسات خلال العقود الماضية جراء تبنيها للمسؤولية الاجتماعية في عملها ضمن استراتيجيتها التنظيمية، استجابةً للضغوط والتحديات الخارجية والداخلية التي واجهتها تلك المؤسسات. (الحمدي، 2003).

وقد قسم Connolly الفوائد التي يمكن أن تحققها المؤسسة جراء تبنيها مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلى قسمين رئيسيين هما: الفوائد المالية والفوائد الاجتماعية، فبالنسبة للفوائد المالية يشير Connolly إلى أن المؤسسة إذا لم تلتزم بمبادئ المسؤولية الاجتماعية فإنها ستتكد تكاليف باهظة، وستدفعها على شكل تعويضات للمتضررين من أصحاب المصالح بما فيهم حماة البيئة والذين يمكن أن يطالبوا المؤسسة بدفع تكاليف الضرر البيئي، كما أن عدم التزام المؤسسة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية سيعرضها للمقاطعة من قبل أصحاب المصالح.

أما بالنسبة للفوائد الاجتماعية فيؤكد Connolly على أن المستهلكين لمنتجات العديد من المؤسسات قد بدأوا بأخذ مجال المسؤولية الاجتماعية لتلك المؤسسات في الاعتبار عند اتخاذ قرارات الشراء. (Connolly, 2000).

ويمكن للمؤسسات أن تحقق عدداً من الفوائد المهمة عند تبنيها للمسؤولية الاجتماعية، من أهمها ما يلي: (مخلوف، 2011)

- تشجيع جعل عملية اتخاذ القرارات على أساس فهم متطور لتطلعات المجتمع، والفرص المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية.
- تعزيز سمعة المؤسسة، وتشجيع ثقة أكبر للجمهور بتعزيز أداء نتائج المؤسسات وتحسينه.
- تحسين العلاقة مع الأطراف المعنية وتنظيمها.
- تعزيز ولاء الموظفين وروحهم المعنوية، وتحسين سلامة العاملين وصحتهم والاهتمام بحقوقهم المختلفة.
- تحسين اعتمادية التعاملات ونزاهتها من خلال المشاركة السياسية المسؤولة، والمنافسة العادلة، وانعدام الفساد.
- المنع أو الحد من الصراعات المحتملة مع المستهلكين بشأن المنتجات أو الخدمات.

• المساهمة في حيوية المؤسسة على المدى البعيد عن طريق تعزيز استدامة الموارد الطبيعية والخدمات البيئية.

• المساهمة في المصلحة العامة، وتعزيز المجتمع المدني والمؤسسات غير الحكومية.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول أن المؤسسات إذا ما تبنت فلسفة المسؤولية الاجتماعية فإن ذلك سيعزز من سمعتها وعلامتها التجارية، كما أن ذلك سيعزز درجة الرضا لدى أصحاب المصالح، من خلال الاستماع لأراء ووجهات نظر الجمهور، وجماعات الضغط، وبالتالي تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة.

2-2-المبحث الثاني: الجامعات ودورها في خدمة المجتمع

تمهيد

تتعدد الاهتمامات في العصر الحديث، إذ يواجه هذا العصر تغيرات وتحديات مستمرة اجتماعية وسياسية وعسكرية ومعرفية وتكنولوجية، الأمر الذي يؤثر في وظائف الجامعة متعددة الجوانب، كونها المؤسسة الرافدة للعناصر البشرية العاملة في جميع هذه القطاعات، ويتفق كثير من المهتمين على أن للجامعة دوراً مهماً في خدمة المجتمع، كذلك تتناول خدمة المجتمع العمل على صياغة وتشكيل وعي الطلاب، وتتناول قضايا ومشكلات المجتمع، وتسهم في خدمته وتنميته. (مرسي، 2002). حيث يظن البعض أن الجامعة مصدراً لتعليم الطلاب وتخريجهم ليحملوا الشهادات العلمية ويمارسوا وظيفة تناسب تخصص كل طالب، إلا أن الجانب الآخر المتمثل في إحداث طفرات تقدمية في المجتمع، وتوثيق الصلة بينهما قد يغيب عنهم، إذ يؤدي التعليم الجامعي دوراً هاماً في تطوير المجتمع وتنميته، فالجامعة من أهم المؤسسات التي يناط بها مجموعة من الأهداف تندرج تحت وظائف رئيسية ثلاثة هي: التعليم وإعداد القوى البشرية، والبحث العلمي، إضافةً إلى خدمة المجتمع. (السمادوني وآخرون، 2005).

أي أن خدمة المجتمع من أبرز وظائف الجامعة في الوقت الحالي بما توفره من مناخ تنظيمي يتيح ممارسة الديمقراطية، وفي المشاركة الفعالة في الرأي والعمل، كما تنمي لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته، وتنمي لديهم الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة وتحدي الواقع، واستمرار المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعي الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع، ويمكن للجامعة خدمة المجتمع عن طريق الإسهام في ربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات. (إبراهيم، 2002).

ولأغراض توضيح دور الجامعات في خدمة المجتمع، يأتي هذا المبحث على النحو التالي :

- مفهوم الجامعة، خدمة المجتمع.
- أهداف الجامعة لخدمة المجتمع.
- دور الجامعة في خدمة المجتمع.
- المسؤولية الاجتماعية للجامعات.
- التطور التاريخي لعلاقة الجامعة بالمجتمع.

- الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعة للمجتمع.

1-2-2- مفهوم الجامعة، خدمة المجتمع المحلي

يمكن تعريف الجامعة (The University) بأنها "مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتمثل وظائفها في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية المتخصصة، وهي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمته وتحقيق آماله وأهدافه". (عواد، 2010).

ويقتصر تعريف الجامعة إجرائياً على الجامعة التي تم اتخاذها في البحث الحالي بوصفها موضوعاً مكانياً لإجراء البحث، وهي الجامعة الافتراضية السورية.

ويعرف شانون الخدمة التي تقدمها الجامعة لمجتمعاتها على أنها "نشاط ونظام تعليمي موجه إلى غير طلاب الجامعة، ويمكن عن طريقه نشر المعرفة خارج جدران الجامعة، وذلك بغرض إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحدتها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة". (Shanon, 1965).

ويعرفها الجبر (1993) بأنها نشاط تقوم به الجامعة موجه لخدمة أفراد المجتمع، يتضمن تقديم النصح وتوفير المعلومات للأفراد والهيئات، وإجراء البحوث التطبيقية لحل ما يواجهه المجتمع من مشكلات، وعقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وبرامج التدريب للعاملين في مؤسسات الدولة وأفراد المجتمع المحلي.

ويؤكد حراشة (2009) أن الخدمات التي تقدمها الجامعة للمجتمع يمكن تصنيفها في ثلاثة أنماط هي: التعليم والتدريب لمواجهة احتياجات المجتمع، والبحث العلمي الهادف إلى تجميع التراث العلمي وتسجيله، والبحوث التطبيقية التي تستهدف الإسهام في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الكفاية الاقتصادية والاجتماعية.

ويمكن تعريف خدمة المجتمع المحلي إجرائياً: بأنها مجموعة المهام التي تقوم بها الجامعة الافتراضية السورية، وتشمل ثلاثة مجالات هي: المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، مجال الأنشطة لخدمة المجتمع.

2-2-2-أهداف الجامعة لخدمة المجتمع

يحدد المختصون ثلاث مجموعات من الأهداف للجامعة، وهي: (عبد الغفار، 1993)

- 1- أهداف معرفية: تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطوراً أو تطويراً أو انتشاراً.
- 2- أهداف اقتصادية: والتي من شأنها أن تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع، والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خامات بشرية ومن خبرات في معاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية، وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.
- 3- أهداف اجتماعية: والتي من شأنها أن تعمل على استقرار المجتمع، وتخطي ما يواجهه من مشكلات اجتماعية.

وتتمثل الأهداف الاجتماعية فيما يلي: (حسن، 1995)

- أ- تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل مكافحة الأمية، الإدمان، نشر الوعي الصحي وغيرها.
- ب- تكوين العقلية الواعية لمشاكل المجتمع بشكل عام والبيئة المحلية بشكل خاص.
- ج- ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة متبادلة.
- د- الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلي.
- هـ- تفسير نتائج الأبحاث ونشرها للاستفادة منها في المجتمع.
- و- إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة.

2-2-3-دور الجامعة في خدمة المجتمع

يتمثل دور الجامعة في خدمة المجتمع بالأبعاد التالية:

- أ- البعد الوظيفي والخدمي: ويشمل هذا النوع على ما يسمى بالخدمات التعليمية والأبحاث التطبيقية ويمثل تطوير الموارد الجامعية، واستغلالها لمقابلة احتياجات واهتمامات الشباب غير الجامعي والكبار، وبغض النظر عن السن أو الجنس أو الخبرات التعليمية السابقة، كما يقوم بتقديم الاستشارات للهيئات والأفراد في المجالات المختلفة الزراعية والصناعية. (عامر، 2007).

- ب- البعد الزمني: ويسمى هذا البعد أحياناً بالتعليم المستمر، أو التعليم العالي للكبار، ويقصد به توفير فرص الدراسة العالية للكبار الذين أتموا تعليمهم الرسمي بالمدارس، بهدف تحسين

مستوى الفرد وزيادة كفاءته المهنية كمواطن، وذلك عن طريق إنشاء الفصول الدراسية وإلقاء المحاضرات والتعليم بالمراسلة وتدريب المناهج القصيرة، وعقد ندوات البحث، وغير ذلك من أشكال التعليم المستمر، وفي مثل هذه الدراسات تطبيق برامج جامعية ملائمة لخدمة الكبار. (حسن، 1995).

ج- البعد الجغرافي: ويطلق على هذا البعد أحياناً التعليم الإرشادي، أو التعليم بغرض خدمة المجتمع المحيط بالجامعة، أو التعليم خارج جدران الجامعة، ويقصد به تقديم المناهج النظامية التي تؤدي إلى الحصول على درجات جامعية لهؤلاء الذين لا يستطيعون الحضور إلى الجامعة، وذلك عن طريق عقد فصول دراسية نهائية أو مسائية خارج الجامعة، أو عن طريق الدراسة بالمراسة أو عن طريق التعليم من خلال الإذاعة والتلفزيون. (عبد الغفار، 1993).

4-2-2-المسؤولية الاجتماعية للجامعات

إن موضوع المسؤولية الاجتماعية للجامعات أمر ليس بجديد في مضمونه، لكنه مطروح عالمياً في هذا الوقت باعتباره أمراً يجب إبرازه وتضمينه بشكل ملموس في مناهج الجامعات وأدوارها ومخرجاتها، ويستدعي ذلك من كافة مؤسسات التعليم ومنها الجامعات أن تضع المسؤولية الاجتماعية في صلب استراتيجياتها أسوةً بكافة مؤسسات المجتمع الأخرى، حتى يكون للجامعات دور رئيس في التأسيس لفكر يخدم المجتمع وقضاياه، من خلال تناول المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع، وإيجاد الحلول لها باتباع المنهج العلمي وإجراء الدراسات والأبحاث المتخصصة، وحيث أن التعليم العالي يرفد المجتمع بأفواج من الخريجين سنوياً، ويحمل هؤلاء الخريجون قيماً ومهارات ومعارف يستخدمونها في القيام بأدوارهم المجتمعية المختلفة، فإن ذلك يستدعي التأكد من طبيعة ونوعية المساهمة لمؤسسات التعليم العالي في ثقافة الأجيال وقيمهم ومعارفهم، خاصةً المتعلقة بالمواطنة والتسامح والحوار وتقبل الآخر والفكر الإبداعي والأخلاق. (رحال، 2011).

ومن التعريفات التي قُدمت للمسؤولية الاجتماعية للجامعات بأنها "السياسة الأخلاقية لجودة أداء مجتمع الجامعة من طلاب وأعضاء هيئة تدريسية وإداريين، مع مسؤولية إدارة التأثيرات البيئية والمعرفية والتعليمية وسوق العمل، وذلك في حوار تفاعلي مع المجتمع لتحسين التنمية البشرية المستدامة". (Jossey,B . Jossey,C, 2008).

إن الهدف الأساسي من المسؤولية الاجتماعية للجامعات هو المساهمة في التنمية المستدامة التي تهدف إلى القضاء على الفقر، وتوفير الصحة للجميع، والعدالة المجتمعية، ومقابلة احتياجات المجتمع باستخدام الموارد الحالية، وتركز على ثلاثة جوانب هي:

- دعم النمو الاقتصادي.
- تحقيق التقدم الاجتماعي.
- الإسهام في حماية البيئة.

ومن الخدمات التي تقدمها الجامعة العمل على تقديم الاستشارات المهنية والفنية لمؤسسات المجتمع المحلي، وذلك بناءً على نتائج دراسات وأبحاث تم تنفيذها داخل الجامعة، وتشجيع العلماء والباحثين والمتدربين على المشاركة في الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية التي تساعد على التنمية المستدامة.

كذلك يجب على الجامعات بالسماح لأعضاء هيئة التدريس بالعمل كمتطوعين في مؤسسات المجتمع المحلي، وذلك للتعرف على ما تواجهه هذه المؤسسات من مشاكل والعمل على دراستها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها. (حسن، 2007).

ويتمد نشاط الجامعات إلى تنمية المجتمع في إطار المفاهيم والمبادئ والنظريات والأفكار التي يؤمن بها المجتمع ويتخذها أساساً لتنميته في مجالات الحياة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويعود ذلك إلى اعتبار أن عملية التنمية عملية اجتماعية مخططة ومنظمة وهادفة إلى تحقيق تحسينات جوهرية في إعداد وتأهيل القوى البشرية من ناحية، وفي تطوير عناصر التقدم المادية من ناحية أخرى. (الخطيب، 1998).

2-2-5-التطور التاريخي لعلاقة الجامعة بالمجتمع

إن علاقة الجامعة بالمجتمع هي علاقة الجزء بالكل، فلا توجد الجامعة أبداً من فراغ، بل لكل جامعة إقليم خاص بها، وبيئة معينة تؤثر بطرق مباشرة وغير مباشرة في طبيعتها ونوعية أنشطتها التعليمية أو البحثية أو الإرشادية، ومن ثم فإن غاية الجامعة ومبرر وجودها هو خدمة المجتمع الذي توجد فيه، وهذا يعني أن ارتباط الجامعة بمجتمعها يعطيها شرعيتها ويبرر وجودها، حيث أنه ليس أخطر

على الجامعة من أن تنفصل عن مجتمعتها وتنحصر داخل جدرانها، تنقل المعرفة دون ارتباط وثيق بالمجتمع وقضاياها. (الرواشدة، 2011).

ومن خلال التطور التاريخي لتطور الجامعة وعلاقتها بالمجتمع، يمكن تمييز ثلاث مراحل تاريخية لعلاقة الجامعة بالمجتمع:

المرحلة الأولى: بدأت هذه المرحلة بنشأة الجامعات في العصور الوسطى، حيث كانت الجامعات لا تهتم إلا بالدراسات الفلسفية واللاهوتية، وكانت الجامعات في تلك المرحلة تكاد تكون منفصلة تماماً عن المجتمع. (حسن، 1990).

المرحلة الثانية: عصر النهضة والاكتشافات الجغرافية، وفيها بدأت الجامعات تهتم بالبحث في العلوم بغرض التعرف على أسرار الطبيعة وإحياء الفنون القديمة وتطويرها.

المرحلة الثالثة: هي نتائج الثورة الصناعية والتكنولوجية، وفيها ظهر الكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وظهرت الحاجة إلى الاهتمام بالدراسات الهندسية وغير ذلك، وتحولت الجامعات من جامعات تُعنى بفكر الرجل الحر إلى جامعات تُعنى بإعداد الشباب للمهن الرفيعة المختلفة، وتعد مراكز للأدب والعلوم الفلسفية والدينية والقانونية، وقد قطعت شوطاً كبيراً في الدراسات العلمية والتطبيقية المرتبطة بالحياة الاقتصادية والاجتماعية. (جمال الدين، 1983).

المرحلة الرابعة: فرضتها العديد من الظروف والتغيرات العالمية والمحلية، حتى أصبح المجتمع يواجه حاجات من نوع جديد، وعلى الجامعة أن تستجيب للحاجات أو تنعزل عن المجتمع، وهذه الحاجات تتعلق بمشاكل البيئة وقطاع الإنتاج والخدمات بالإضافة إلى الحاجات الخاصة بأفراد المجتمع، وهذا يعني ألا تقتصر الجامعة على خدمات أبنائها أو خريجها فقط، بل تمتد خدماتها لأبناء المجتمع جميعاً من غير طلابها، وذلك ليجدوا في رحابها العلم والثقافة والمعالجة العلمية لمشكلاتهم الاجتماعية، وهذا يعني أن تصبح العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة وثيقة بحيث تمتد داخل الجامعة وخارج أسوارها، وتتداخل في المجتمع، وكذلك يمتد المجتمع وفروعه داخل الجامعة بحيث تستطيع الجامعة أن تحل مشكلاته.

المرحلة الحالية: وتتسم هذه المرحلة بسرعة التطور والتغيير مما يجعل مهمة الجامعة في مجتمعتها أدق وأصعب لملاحظة هذا التطور. (حسن، 1990).

6-2-2- مبررات الاهتمام ببرامج خدمة المجتمع

يمر عالمنا اليوم بمجموعة من المتغيرات والتحديات العالمية في النواحي العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومع أن التغيير هو سنة الحياة إلا أن ما يميز هذه المتغيرات في العصر الحديث عن التغيرات السابقة، هي سرعة التغيير من ناحية، وشموليته وعالميته وتعدد أبعاده من ناحية أخرى، وأهم هذه التغيرات هي: (عامر، 2007)

- 1- التغيير السريع والانفجار المعرفي.
 - 2- التقدم التقني الذي أحدث تطوراً سريعاً وملحوظاً في وسائل الاتصال.
 - 3- الانفجار السكاني.
 - 4- تطور مفهوم العمل وزيادة التخصص في المهنة.
 - 5- اختزال وقت العمل وزيادة وقت الفراغ.
- كما يُضاف إلى هذه التغيرات تغيرات أخرى لا تقل أهمية منها:
- 1- التطور المتسارع في الدراسات التربوية والنفسية.
 - 2- كفاءة وسائل المواصلات والبيث المباشر.
 - 3- انخفاض مخزون العالم من الطاقة التقليدية والحاجة إلى البحث عن مصادر جديدة ومتجددة.
 - 4- التلوث البيئي الذي بدأ يؤثر في توازن الطقس على سطح الأرض.
 - 5- ظهور أمراض جديدة تتطلب أساليب جديدة لمواجهتها.
 - 6- ارتفاع المستوى المهاري الذي تتطلبه الأعمال والمهنة.

وقد أثرت هذه التغيرات على العملية التعليمية التربوية في مختلف مراحل التعليم وأنواعه، حيث تمس الجامعات كونها تقوم بالعبء الأكبر في تكوين قيادات المجتمع أكثر من غيرها.

7-2-2- الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعة للمجتمع

إن وجود الجامعات وارتباطها بالمجتمع وتقديم خدماتها له يُعد الترجمة الفعلية لوظائف الجامعة من أجل تكيف الأفراد مع المتغيرات السريعة في عالم العلم والتكنولوجيا، وأيضاً مع الحاجات الثقافية المتزايدة الناتجة عن اتساع وقت الفراغ والتسهيلات التي قدمتها وسائل الاتصال الحديثة.

وقد صنف عامر (2007) مجالات خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعات في ثلاثة أنماط هي:
أولاً: البحوث التطبيقية: وهي بحوث تستهدف حل مشكلة ما أو سد حاجة المجتمع من خدمة أو
سلعة تحدد لها ظروف وأوضاع معينة.

ثانياً: تقديم الاستشارات: وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كلٌّ في مجال تخصصه
لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية، وكذلك أفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل
هذه الخدمات.

ثالثاً: تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج بما يحقق مبدأ
التربية المستمرة وما يتبعه من نمو مهني.

كما صنف حداد (1993) مجالات خدمة المجتمع إلى نوعين:

أولاً: داخل الجامعة: وتتلخص في المشاركة في الأنشطة الطلابية غير الدراسية وتوجيهها حسب
مجالات اهتمام عضو هيئة التدريس أو هواياته في الشؤون الثقافية والاجتماعية أو الرياضية أو
الفنية وغير ذلك، أو ما يقام من معسكرات للخدمة موجهة للبيئة المحلية.

ثانياً: خارج الجامعة: وتكون لكل في مجال تخصصه وحدد فيها:

- القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها.
- تقديم الخبرة والمشورة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص.
- المشاركة في الندوات وإعداد المحاضرات الهامة.
- الإسهام في الدورات التدريبية لتأهيل الأفضل في الدولة.
- نقل نتائج البحوث والمكتشفات الجديدة في العالم إلى اللغة العربية.
- تأليف الكتب العلمية الموجهة لغير الطلاب.

الفصل الثالث
الدراسة الميدانية

تمهيد

يتناول هذا الفصل نبذة عن الجامعة الافتراضية السورية، ووصفاً لمنهجية البحث، والأفراد مجتمع البحث وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، كما يتضمن الفصل وصفاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة في تطبيق أدوات البحث، إضافةً إلى تحليل خصائص أفراد العينة التي جرى دراستها.

1-3-نبذة عن الجامعة الافتراضية السورية¹

تمهيد

أحدثت الجامعة الافتراضية السورية بموجب المرسوم التشريعي رقم 25 لعام 2002، الذي أصدره السيد الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، والقاضي بإحداث هيئة عامة علمية تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري مقرها دمشق وترتبط بوزير التعليم العالي.

1-1-3-تهدف الجامعة إلى:

1- القيام بأعمال التدريس الإلكتروني عن بعد بمستلزماته كافةً، من خلال استخدام أحدث الوسائل التقنية بما في ذلك توفير الصفوف الافتراضية والمكتبة الإلكترونية والخدمات الطلابية الإلكترونية، وذلك على أساس مناهج ذات محتوى إلكتروني محدث باستمرار وقابل للنشر على الشبكة العالمية للمعلومات، وتقود هذه المناهج إلى اختصاصات جامعية مختلفة تخدم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتلبي احتياجات الاستراتيجية الوطنية للعلم والتقانة واستراتيجية تنمية الموارد البشرية واستراتيجية شبكة الترابط مع فروع الاقتصاد الوطني والخدمات في الجمهورية العربية السورية، إضافةً إلى تلبية الحاجات العلمية لجاليات الاغتراب السورية والعربية، وبشكل عام إلى تلبية حاجات الوطن العربي ودول المنطقة إلى الاختصاصات العلمية الحديثة.

2- التنوع في تقديم المناهج التعليمية عن طريق:

- تطوير مناهج خاصة بالجامعة تعتمد على تصميم برامج تعليمية جديدة، وعلى التعمق في تعريف الاختصاصات الحديثة ونشرها إلكترونياً عبر الشبكة العالمية للمعلومات، تقود إلى شهادات تمنحها وتعتمدها الجامعة.

¹ الموقع الرسمي للجامعة الافتراضية السورية

<https://www.svuonline.org/ar/%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85%20%D8%A5%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9>

- تطوير مناهج متعددة المصادر تختارها الجامعة من الجامعات الرائدة والمتميزة على المستوى العالمي من خلال اتفاقيات استراتيجية للتعاون العلمي تعقدتها معها، تقود إلى شهادات تمنحها الجامعة وتعتمدها كل من الجامعة والجامعات المعنية.
- تقديم مناهج إلكترونية متنوعة في مستويات التعليم المتوسط والتقني والدراسة الجامعية الأولى والدراسات العليا، منتقاة من جامعات عالمية محددة تقود إلى شهادات تمنحها الجامعات المعنية وتعتمدها كل من الجامعة والجامعات المشار إليها من خلال اتفاقيات استراتيجية للتعاون العلمي تعقد لهذه الغاية.
- 3- تقديم خدمات إدارية لطلاب الجامعة لتوجيههم وإرشادهم وتسجيلهم في الاختصاصات المتنوعة التي تقدمها الجامعة.
- 4- تقديم خدمات الدعم الأكاديمي والتقني لطلاب الجامعة من خلال شبكة افتراضية منتقاة من العلماء والأساتذة السوريين والعرب والأجانب الذين يعملون في المؤسسات العلمية والجامعات العربية والأجنبية المختلفة.
- 5- تطوير برامج تعليمية إلكترونية عربية محدثة بشكل مستمر من خلال عقد اتفاقيات تعاون استراتيجية بين الجامعة ونخبة من الجامعات العربية والجامعات العالمية.
- 6- تشجيع حركة التعريب والبحث والتطوير الإلكتروني في الجامعات السورية والعربية والأجنبية.
- 7- الريادة والتجديد والتنوع العلمي والمرونة من خلال عمليات التطوير الذاتية المستمرة وعقد اتفاقيات تعاون علمي وأكاديمي مع الجامعات العربية والأجنبية.
- 8- تطوير البحث العلمي الذاتي والمشارك بالاستفادة من خصوصية الهيكلية البنيوية للجامعة المستندة إلى التعاون المستمر والتواصل والتفاعل المباشر مع العلماء والإختصاصيين في أهم المؤسسات التعليمية والبحثية.
- 9- خلق واحة افتراضية علمية وتقانية تقوم بتبادل ونقل المعرفة وتسريع عملية بناء اقتصاد المعرفة وزيادة مردوده.
- 10- توفير عملية التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة والتدريب التخصصي المكثف وتيسير تقديمها للعاملين في مواقع عملهم وإقامتهم دون اضطرابهم للتنقل وبما يتناسب مع التغيرات السريعة للمهن والعلوم وحاجات سوق العمل.
- 11- التعاون مع الجامعات السورية والمؤسسات العلمية والبحثية بما يكفل تحقيق أغراضها.

2-1-3- رؤية الجامعة الافتراضية السورية

تسعى الجامعة لأن تكون ضمن الجامعات المصنفة عالمياً تصنيفاً مرموقاً، وأن تكون رائدة لمسيرة التعلم الإلكتروني في المنطقة، وفي تأهيل الموارد البشرية بشكل منسجم مع السويات الأكاديمية والمهنية العالمية، وملبية لحاجات سوق العمل الوطنية والإقليمية وفي مجالات متنوعة. كما تسعى لاستقطاب أفضل الخبرات التعليمية والبحثية ووضعها في شبكة علمية يتفاعل فيها المتعلم والخريج.

3-1-3- رسالة الجامعة الافتراضية السورية والهدف

توفير منظومة تعليم وتدريب وبحث حديثة في المجال الأكاديمي والمهني تمكن المتعلم والمتدرب من الانخراط الفعال و المباشر في سوق العمل، عبر تطوير مهاراته ومعارفه في مجالات متنوعة حديثة متلائمة مع احتياجات وتطور الاقتصاد المحلي والإقليمي، وتنامي استخدام الشبكة الدولية في النشاطات والأعمال محلياً، إقليمياً ودولياً.

الهدف:

تعمل الجامعة الافتراضية السورية على:

- تلبية الاحتياجات الوطنية والعربية للعلم والتقانة وتأهيل الموارد البشرية وتنمية وتطوير الرصيد المعرفي للمجتمع.
- تعزيز حركة التعريب بهدف نقل المعارف إلى المنطقة العربية وربطها بشكل منهجي بالمسيرة العلمية العالمية.
- تطوير تقانات التعلم الإلكتروني وترسيخه واستثماره في المجال الأكاديمي والمهني والتعلم مدى الحياة.
- بناء علاقات طويلة الأمد مع خريجها والمؤسسات التي ينتمون إليها.
- تحفيز وتنمية الأطر التعليمية والإدارية الدائم منها والمتعاقد باعتبارهم رصيدها الأهم.
- ترسيخ الجودة في جميع عملياتها.

4-1-3- الهيكل التنظيمي للجامعة

أولاً: يتولى إدارة الجامعة:

- مجلس الأمناء.
- مجلس الجامعة.

- رئيس الجامعة
- مجلس الشؤون العلمية
- مجلس شؤون الطلاب

ثانياً: تضم الجامعة عدداً من الكليات والمعاهد والبرامج المستقلة، وهي:

أ- كلية المعلوماتية والاتصالات: وتضم:

1- الإجازة في الهندسة المعلوماتية.

2- الإجازة في تقانة المعلومات.

3- الإجازة في تقانة الاتصالات.

4- ماجستير الدراسات العليا في علوم الويب.

5- ماجستير التأهيل والتخصص في تقانات الويب.

6- دكتوراه في المعلوماتية.

ب- كلية العلوم الاقتصادية والإدارية: وتضم:

1- الإجازة في علوم الإدارة.

2- ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال.

3- ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة التقانة.

4- ماجستير التأهيل والتخصص في الجودة.

5- دكتوراه في الإدارة.

ج- كلية العلوم الإنسانية: وتضم:

1- الإجازة في الحقوق.

2- الإجازة في الإعلام والاتصال.

3- دبلوم التأهيل التربوي.

4- ماجستير التأهيل والتخصص التربوي في دمج التكنولوجيا بالتعليم.

5- ماجستير التأهيل والتخصص في القانون الدولي الإنساني.

د- البرامج الأكاديمية المستقلة الآتية:

1- المعهد التقني للحاسوب.

2- المعهد التقني لإدارة الأعمال.

3- ماجستير التأهيل والتخصص في التعليم الطبي.

هـ- برنامج اللغة الإنكليزية (وهو برنامج خدمي لجميع البرامج).

و- مركز التدريب والتعليم مدى الحياة.

ثالثاً: تضم الجامعة عدداً من الإدارات/مديريات/دوائر مكاتب/شعب، حيث يعمل في المركز الرئيسي للجامعة ومراكزها الامتحانية ما يقارب 200 عاملاً (ما بين عمال دائمين وعمال مؤقتين).

رابعاً: بلغ العدد الإجمالي للطلاب المسجلين في الجامعة حتى نهاية عام 2019 (29716) طالب، وعدد خريجها حتى نهاية العام 2019 (9276) طالب.

خامساً: بلغ عدد المدرسين في برامج الجامعة التعليمية 521 مدرساً.

3-1-5-الدور المعرفي والتنموي للجامعة الافتراضية السورية²

يمكن تلخيص الدور المعرفي والتنموي للجامعة بثلاثة محاور أساسية:

(أولاً) تلبية الحاجة المتزايدة للتأهيل والتدريب، وتقديم مناهج تخدم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبي احتياجات الاستراتيجية الوطنية للعلم والتقانة، واستراتيجية تنمية الموارد البشرية، إضافةً إلى تلبية الحاجات العلمية لجاليات الاغتراب السورية.

ويبرز دور الجامعة الافتراضية من خلال مساهمتها في تلبية الحاجة المتزايدة للتأهيل والتدريب:

- فمن الناحية اللوجستية، تعتمد الجامعة على منظومة تعلم إلكتروني مرنة نسبياً (في الزمان والمكان)، تساعد في استيعاب نسبة لا بأس بها من شريحة الشباب أو من الشريحة التي فاتها

² الجامعة الافتراضية السورية، الدور والفرص والآفاق، جدول أعمال مجلس أمناء الجامعة، 2017، منشور على الموقع الإلكتروني للجامعة

قطار التأهيل والتدريب التقليدي من السوريين المقيمين في الوطن، أو من السوريين المقيمين في بلاد الاغتراب؛

• ومن الناحية الاقتصادية، تتبنى الجامعة سياسة تحصيل أقساط دراسية متوسطة القيمة، تساعد في تخفيف الاعتماد على الدعم الحكومي، كما تساعد الشباب المنتمي إلى الفئات المتوسطة من المجتمع، في متابعة تأهيله بكلِّ معقولة تقل بنسب كبيرة (أقل من النصف) عن كلف الدراسة في الجامعات الخاصة.

(ثانياً) خلق واحة افتراضية علمية وتقانية تقوم بتبادل ونقل المعرفة، وتسريع عملية بناء اقتصاد المعرفة وزيادة مردوده، وتقديم نموذج وطني يُحتذى به لمؤسسة وطنية حديثة ومتطورة.

إن طبيعة الأعمال التي تؤديها الجامعة الافتراضية السورية، توفر لها فرصة التحول إلى مركز خبرة وطني قادر على تقديم مثال نموذجي عن إعادة إنتاج أعمال تقليدية (تعليم، امتحانات، معلومات طلاب، ... الخ) وفق الصيغة الحديثة.

(ثالثاً) إغناء المحتوى الرقمي العربي من خلال تطوير محتوى تعليمي إلكتروني عربي جديد، ومناهج متعددة المصادر تختارها الجامعة، ومن خلال التعمق في تعريب الاختصاصات الحديثة، وتشجيع حركة التعريب والبحث والتطوير الإلكتروني في الجامعات السورية وبالتعاون مع الجامعات العربية والأجنبية.

حيث تتوفر للجامعة جميع الفرص اللازمة لأداء دور محوري على صعيد إنتاج محتوى رقمي عربي متميز ومتنوع. فبالإضافة إلى كونها مؤسسة جامعية يُفترض بها أن تنتج معارف في مجالات متعددة، وتعتمد في عملها على الإنترنت وعلى الأدوات المعلوماتية الحديثة، تمتلك الجامعة قاعدة واسعة من الطلاب والمدرسين الذين يستخدمون الأدوات والتقانات الحديثة بكثافة في حياتهم اليومية، ويمكن أن يساهموا بفعالية في عملية إنتاج محتوى رقمي متميز.

2-3-2- منهجية البحث وطرق جمع البيانات

تم الاعتماد على الجامعة الافتراضية السورية وعلى الأساتذة والعاملين فيها، إضافةً إلى الطلاب المسجلين في الجامعة، للحصول على المعلومات المطلوبة، كما جرى الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وفقاً لما يلي:

من الناحية النظرية: قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والكتب المؤلفة خلال السنوات السابقة، المرتبطة بموضوع المسؤولية الاجتماعية ولاسيما المسؤولية الاجتماعية الخاصة بالجامعات.

من الناحية العملية: اعتمدت الباحثة على مصدرين من المعلومات: البيانات الثانوية المتوفرة في الجامعة حول أعمالها وأنشطتها فيما يتعلق بالجزء الأول من الدراسة العملية، وفي الجزء الثاني من الدراسة العملية تم الاعتماد على الدراسات السابقة فيما يتعلق بالاستبانة التي جرى توزيعها على مجتمع البحث للحصول على البيانات الأولية، ونظراً للطبيعة الخاصة للجامعة الافتراضية السورية، حيث أن الكوادر التدريسية فيها لا تشكل جزءاً من العاملين في الجامعة، فقد تم الاستعانة بثلاث استبانات جرى توجيهها إلى الطلاب والمدرسين والعاملين في الجامعة كل على حده.

وتم تطبيق الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، لرصد واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية فيها، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في محاور المسؤولية الاجتماعية لدى الجامعة، وإثبات الأثر الإيجابي لتطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السورية.

3-2-1- الجزء الأول من الدراسة العملية

الأنشطة والأعمال التي قامت بها الجامعة الافتراضية السورية في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية، وتم تصنيفها ضمن المحاور الثلاثة للمسؤولية الاجتماعية للجامعات (محور التعليم المستمر، محور الورشات والأنشطة والمشاركة المجتمعية، محور نقل التقنية والابتكار).

أولاً: محور التعليم المستمر:

1- مركز التعلم مدى الحياة: تُعتبر الجامعة الافتراضية السورية الجامعة الحكومية السورية الوحيدة التي تحوي في مرسوم إحداثها نائب لرئيس الجامعة لشؤون التعلم مدى الحياة، وهي الجامعة السورية الوحيدة التي لا تأخذ بعين الاعتبار قدم الشهادة أو سن محدد للدارس في أي برنامج من برامجها.

في إطار سعي الجامعة الافتراضية السورية لأن تكون من ضمن الجامعات المصنفة عالمياً، أحدثت الجامعة مركز التعلم مدى الحياة ضمن النظام الداخلي الصادر بالقرار رقم (99) لعام (2017). يسعى المركز في الجامعة لأن يحتل موقِعاً متقدماً في مجال التدريب والتأهيل على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. وأن يكون رائداً لمسيرة التدريب عموماً والتدريب الافتراضي والإلكتروني والتدريب عن بعد على وجه الخصوص مستنداً إلى الخبرة التي راكمها في مجال التعليم الافتراضي والتقانات المرتبطة به لتأهيل الموارد البشرية بشكل ينسجم مع المتطلبات المهنية العالمية ويُلبي حاجات سوق العمل في مجالات متنوعة.

الأنشطة والأعمال التي قام بها مركز التعلم مدى الحياة:

الملاحظات	النشاط	السنة
وضع اللائحة الداخلية للمركز	إحداث مركز التعلم مدى الحياة	2017
الدورات التدريبية المحدثة: مدير شبكات سلكية معتمد (CCNA) مدير شبكات لاسلكية معتمد (CWNA). الاختراق الأخلاقي (CEH). أنظمة البرمجيات (MCSA).	إحداث البرنامج التدريبي: البرنامج التدريبي الشبكات وأمن المعطيات	2018
	مذكرة تفاهم بين الجامعة الافتراضية السورية / مركز التعلم مدى الحياة وجامعة سنيرجي	
إحداث البرامج التدريبية يتضمن مرحلة تجهيز المحتوى العلمي / التدريبي بالإضافة إلى تجهيز الواجهات وآلية التسجيل. إطلاق التسجيل على الدورات التدريبية للبرامج التي تم اعتماد المحتوى التدريبي لها.	إحداث البرنامج التدريبي: مدرسة تعلم اللغة الروسية الأونلاين في سورية إحداث دورة لغة إنكليزية لموظفي الجامعة الافتراضية إحداث البرنامج التدريبي: برنامج تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها إحداث البرنامج التدريبي للتدريب البرمجي للأطفال واليا فعين	
	مسابقة المارثون البرمجي للأطفال واليا فعين لعام 2018	
	مسابقة المارثون البرمجي للأطفال واليا فعين لعام 2019	
	مسابقة المحتوى الرقمي العربي	2019
	البرنامج التدريبي: برنامج اللغة الانكليزية / السنة التحضيرية	
	إحداث البرنامج التدريبي: البرنامج التدريبي: محترف إدارة مشاريع (PMP)	
يختص بالدورات التدريبية لمدرسي المسابقات البرمجية السورية.	إحداث البرنامج التدريبي: برنامج تدريب المدربين	2020
	إقامة المؤتمر الثاني لصناعة المحتوى الرقمي العربي	
	مسابقة المارثون البرمجي للأطفال واليا فعين لعام 2020	

الجدول رقم (2) الأنشطة والأعمال التي قام بها مركز التعلم مدى الحياة، من إعداد الباحثة.

توصيف للنشاطات والبرامج التدريبية المحدثة في مركز التعلم مدى الحياة:

- البرنامج التدريبي الشبكات وأمن المعطيات:

يهدف البرنامج إلى إنتاج كوادر قادرة على العمل التقني المتقدم والمنطلق من أسس أكاديمية علمية صحيحة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وذلك من خلال تطوير قدرات هذه الكوادر في كل من العمل الشبكي من جهة وأمن المعلومات من جهة أخرى.

الدورات التدريبية ضمن البرنامج:

- مدير شبكات سلكية معتمد (CCNA)

- مدير شبكات لاسلكية معتمد (CWNA).

- الاختراق الأخلاقي (CEH).

- أنظمة البرمجيات (MCSD).

كل دورة تدريبية تتضمن إمكانية التسجيل على الحضور والامتحان أو فقط التسجيل على الامتحان، كما بلغت أعداد الطلاب المسجلين في كل دورة تدريبية حسب الفصول:

الفصول الدراسية		اسم الدورة
خريف 2018	ربيع 2018	
50	81	CCNA
36	19	CCNAExam
20	26	CWNA
7	7	CWNAExam
33	/	CEH
8	/	CEHExam
/	/	MCSD
/	/	MCSDExam

الجدول رقم (3) أعداد الطلاب المسجلين في الدورات التدريبية في مركز التعلم مدى الحياة.

- مذكرة تفاهم بين الجامعة الافتراضية السورية / مركز التعلم مدى الحياة وجامعة سنجي:
الهدف من مذكرة التفاهم وضع إطار للتعاون والعمل المشترك بين الفريق الأول والفريق الثاني والفريق الثالث في مجال التعليم وإطلاق مشروع "مدرسة اللغة الروسية أونلاين في سورية".

- مدرسة تعلم اللغة الروسية الأونلاين في سورية:

أحدث مركز التعلم مدى الحياة برنامج تعلم اللغة الروسية الأونلاين في سورية وذلك بالتعاون مع جامعة سنيرجي الروسية وصندوق دعم المبادرات الاستراتيجية. مبدأ التعلم في دورة اللغة الروسية هو التعلم الذاتي وليس التعليم التقليدي، حيث قدمت جامعة سنيرجي إمكانية الوصول إلى منهاج تعلم اللغة الروسية من موقعها الإلكتروني وبشكل مجاني لجميع الطلاب الذين قاموا بالتسجيل عبر موقع الجامعة الافتراضية السورية، بحيث يتمكن المتدرب من الاطلاع على الدروس والتدريبات بمعدل درس واحد خلال اليوم. كما أمنت الجامعة مشرفين للطلاب يمكنهم التواصل معهم عبر البريد الإلكتروني أو عبر أدوات أخرى لتأمين الحد الأدنى من المتابعة خلال فترة الدورة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالدروس (لقاء واحد في الأسبوع).

- التدريب البرمجي للأطفال واليافاعين:

إدراكاً لدور التعلّم المبكر لمهارات التحليل والتفكير المنطقي عند الأطفال واليافاعين وتعزيزاً لفكرة العمل الجماعي وروح المنافسة وتنظيم فرق العمل لديهم، ويهدف إعداد جيلٍ يواكب التطور التقني ويساهم في إيجاد حلول تخدم الواقع في مختلف القطاعات، ينظم مركز التعلم مدى الحياة في الجامعة الافتراضية السورية مسابقة سنوية للمارثون البرمجي للأطفال واليافاعين إنطلاقاً من الرسالة الاجتماعية والعلمية والأكاديمية، والمساهمة في تحضير جيل المستقبل في سورية. ويستهدف المارثون البرمجي في مراحله وتدريباته:

- فئة الأطفال ممن تتراوح أعمارهم من 8 سنوات إلى 11 سنة.

- فئة اليافاعين ممن تتراوح أعمارهم من 12 سنة إلى 15 سنة.

تعتبر مسابقة المارثون البرمجي للأطفال واليافاعين ختاماً لمراحل البرنامج التدريبي الذي يتضمن عدة مراحل تدريبية وتأهيلية موصفة ومحددة علمياً وزمناً يتم من خلالها إجراء الاختبارات التأهيلية وتقديم التدريب المناسب على مختلف التقانات البرمجية وعلى آليات التفكير المنطقي للأطفال واليافاعين، وعلى نحوٍ يساعد في دعم قدرة الشباب السوري والناشئة على المنافسة عالمياً وتوسيع القاعدة الشعبية للبرمجة عند مختلف الشرائح العمرية.

1. مسابقة المارثون البرمجي للأطفال والياfecين لعام 2018:

شارك في المارثون البرمجي للأطفال والياfecين لعام 2018 (230) طفل وياfec من مختلف المحافظات السورية (دمشق، ريف دمشق، حمص، اللاذقية)، وبلغت أعداد فئة الأطفال (136) منهم (71) إناث و (65) ذكور. وبلغت أعداد فئة الياfecين (90) منهم (31) إناث و (59) ذكور. تأهل للمسابقة الأخيرة 75 مشارك من الفئتين من مختلف المحافظات السورية، أعمارهم ما بين الثامنة والخمسة عشر عاماً شاركوا في المسابقة النهائية التي أقيمت يوم السبت 11 آب في صالة مدينة الجلاء الرياضية بالتزامن مع المسابقة الجامعية البرمجية السورية 2018 التي تستضيفها وتنظمها الجامعة الافتراضية السورية بالتعاون مع إدارة المسابقة البرمجية للكليات الجامعية في سورية.

2. مسابقة المارثون البرمجي للأطفال والياfecين لعام 2019:

شارك في المارثون البرمجي للأطفال والياfecين لعام 2019 (1400) طفل وياfec من مختلف المحافظات السورية: دمشق وريف دمشق (التل، صيدنايا، يبرود) واللاذقية وطرطوس وحلب وحمص وحماه والحسكة. وبلغت أعداد فئة الأطفال (720) منهم (281) إناث و (439) ذكور. وبلغت أعداد فئة الياfecين (691) (231) إناث و (500) ذكور. وتأهل لمسابقة المارثون الأخيرة نتيجة الاختبار التأهيلي الثاني (141) مشارك (85) من فئة الأطفال (27) إناث و (59) ذكور و (56) مشارك من فئة الياfecين (15) إناث و (41) ذكور.

(141) طفل وياfec من مختلف المحافظات السورية، أعمارهم ما بين الثامنة والخمسة عشر عاماً شاركوا في المسابقة الأخيرة التي أقيمت يوم الإثنين 26 آب في صالة مدينة الفيحاء الرياضية. وتضمن المارثون مسابقة الأطفال ومسابقة الياfecين وتهدف كل مسابقة إلى اختبار الأداء الأمثل لحل عدة أسئلة مقسمة إلى ثلاث مجموعات: مسألة برمجية تصاغ على شكل لعبة، يُطلب من المتسابق تنفيذها باستخدام لغة البرمجة الرسومية سكراتش Scratch، مسائل التفكير المنطقي والحاسوبي، ومسائل بلغة البرمجة النصية ++C مع مراعاة مستوى التعقيد لكل فئة عمرية.

خلال حفل ختام وإعلان النتائج، تم الإعلان عن أسماء المراتب الثلاثة الأولى من كل فئة عمرية بالإضافة إلى أسماء العشرة الأوائل من فئة اليافعين المؤهلين للمشاركة في الألبعاد العلمي السوري الذي تنظمه هيئة التميز والإبداع.

3. مسابقة المارثون البرمجي للأطفال والياافعين لعام 2020:

تم الإعلان عن انطلاق المارثون البرمجي للأطفال والياافعين مع بداية عام 2020، ولكن تم تجميدها بسبب الظروف الصحية في سورية، وانتشار فيروس كورونا المستجد.

- البرنامج التدريبي: برنامج تعلم اللغة الإنكليزية للعاملين في الجامعة الافتراضية السورية:

تم إحداث برنامج تعلم اللغة الإنكليزية للعاملين في الجامعة الافتراضية، حيث تم إجراء اختبار تحديد مستوى وفرز المشاركين إلى مستويات وتقديم التدريب المناسب لهم. وبلغت أعداد المشاركين (20) مشارك.

- المؤتمر الثاني لصناعة المحتوى الرقمي العربي:

تم افتتاح المؤتمر يوم الجمعة الواقع في 2018/08/31 تمام الساعة السادسة مساءً في دار الأسد للثقافة والفنون (دار الأوبرا)، وجرت فعالياته خلال يومي السبت والأحد 2018/09/02-01 في مدرج مكتبة الأسد الوطنية.

- مسابقة المحتوى الرقمي العربي:

عملاً بتوصيات المؤتمر الثاني للمحتوى الرقمي العربي الذي نظّمته الجامعة الافتراضية السورية في دمشق في الفترة من 31 آب وحتى 2 أيلول 2018، أطلقت الجامعة الافتراضية السورية مسابقة سنوية للمحتوى الرقمي العربي، يشارك فيها المهتمون والعاملون في تطوير تطبيقات المحتوى الرقمي العربي، على شكل برمجيات أو أدوات حاسوبية تسهم في إغناء وتفعيل هذا المحتوى بطرق مبتكرة.

تشمل المسابقة المحاور التالية: التعليم والثقافة، السياحة والإعلام، الاقتصاد والأعمال، والخدمات المجتمعية. وقد تم إطلاق المسابقة لعام 2019 في نهاية شهر آذار من خلال دعوة للمساهمة بمشاريع في إطار هذه المحاور.

البرامج التي تم إحداثها وسيتم الإعلان عن افتتاحها خلال عام 2020:

- البرنامج التدريبي: برنامج اللغة الإنكليزية / السنة التحضيرية:

تم إحداث برنامج تعلم اللغة الإنكليزية / السنة التحضيرية ضمن مجموعة برامج تعلم اللغة الإنكليزية كلغة ثانية التي تقدمها المدرسة الإلكترونية للأعمال في بريطانيا من خلال شركة غلوبال ليرنينغ الدولية. الدورة التدريبية تتضمن عدة مستويات يتم التسجيل عليها بناءً على اختبار تحديد مستوى، ويحصل الطالب في نهاية كل مستوى على شهادة قبل مركز التعلم مدى الحياة / الجامعة الافتراضية السورية و المؤسسة الإلكترونية للأعمال. ويتم حالياً العمل على تطوير المحتوى وتجهيز واجهات التسجيل من خلال منظومة الجامعة الافتراضية ليتم اطلاق المشروع خلال عام 2020.

- البرنامج التدريبي: محترف إدارة مشاريع (PMP):

يهدف البرنامج التدريبي المحدث إلى تأهيل كوادر قادرة على إدارة المشاريع بطريقة احترافية وفقاً لأحدث الممارسات المتبعة والمعتمدة عالمياً بالاعتماد على الدليل المعرفي لإدارة المشاريع الصادر عن معهد إدارة المشاريع الأمريكي PMI، كما يهدف إلى تنمية المهارات اللازمة ضمن بيئة إدارة المشاريع واكتسابهم للخبرات النظرية والعملية المطلوبة. ويتم حالياً العمل على تطوير المحتوى وتجهيز واجهات التسجيل من خلال منظومة الجامعة الافتراضية ليتم إطلاق المشروع خلال عام 2020.

- البرنامج التدريبي: تعلم اللغة العربية:

هو برنامج يهدف لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ويتميز هذا البرنامج بتفرده من حيث تأليف المحتوى التعليمي، وتصميمه تربوياً، وتكامل مكنوناته التعليمية/ والتعليمية، وتوافر البيئة الإلكترونية الحديثة والبيئة الافتراضية المناسبة لتعلم اللغات. يتم حالياً العمل على تطوير المحتوى وتجهيز واجهات التسجيل من خلال منظومة الجامعة الافتراضية ليتم إطلاق المشروع خلال عام 2020. كما تسعى الجامعة حالياً إلى التعاون مع جهات أكاديمية لتسويق برنامج تعلم اللغة العربية في دول أجنبية مختلفة (كروسيا والصين والهند وإيران) بالتعاون مع جامعات محلية في تلك الدول، وتقديم مركز نفاذ لضمان حسن تشغيل البرنامج وذلك في الدول الأجنبية المختلفة.

- البرنامج التدريبي: نظام اعتمادية لتدريب المدربين:

يهدف البرنامج إلى إعداد مدربين متميزين وذو كفاءة عالية قادرين على نقل وتبادل الخبرات النظرية والعلمية والمهنية في مجال التدريب ضمن المسابقات السورية: المارثون البرمجي للأطفال واليافين، الأولياد العلمي السوري، المسابقة البرمجية للجامعات السورية أو أي مسابقة أخرى. يؤمن البرنامج إمكانية تأهيل مدربين وتطوير قدراتهم وتمكينهم من اكتساب مهارات تدريبية احترافية مطلوبة في مجال التدريب.

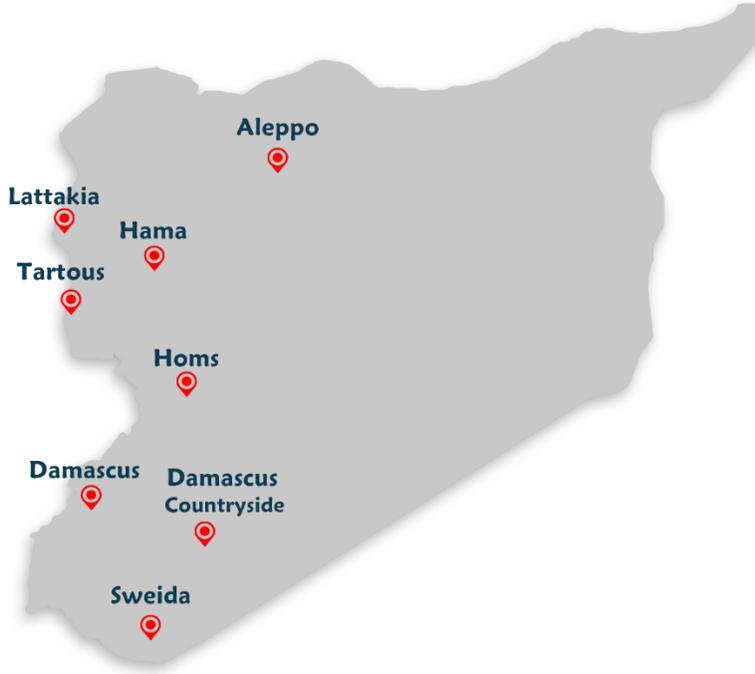
-2 منظومة مراكز النفاذ:

تسعى الجامعة الافتراضية السورية للتوسع الأفقي داخل وخارج سورية وذلك لاستقطاب شرائح واسعة من الطلاب السوريين داخل سورية، بالإضافة إلى الطلاب السوريين المغتربين أو الطلاب العرب.

إن التوسع داخل سورية (ومن ثم خارجها) سيساعد في توفير فرص التعليم لشريحة واسعة من الشباب وخصوصاً في ظروف الأزمة الراهنة على امتداد الجغرافيا السورية، وسيساعد أيضاً في استقطاب خبرات أكاديمية وتدريبية سورية داخلية وخارجية وخبرات أجنبية متميزة في شتى الاختصاصات، وتحويل الجامعة الافتراضية السورية لمنصة تعليم وتأهيل وتواصل

افتراضي تساعد في إعادة ارتباط السوريين الموجودين في الخارج بوطنهم الأم وتأمين تفاعلهم مع أخوانهم داخل سورية، والاستفادة من خبراتهم في مختلف المجالات. إن الجامعة الافتراضية السورية، وبالرغم من استقطابها لشرائح واسعة من الطلاب السوريين داخل سورية، لم تتمكن من استقطاب أعداد كبيرة من الطلاب السوريين المغتربين أو الطلاب العرب، نظراً لعدم تمكنها من تأمين بنى تحتية وتصميم آليات إدارية مرنة، تسمح لهؤلاء الطلاب بسداد أقساطهم عن بعد (بسبب إشكالات الحظر المصرفي) أو تنفيذ امتحاناتهم عن بعد وبشكل موثوق بالرغم من انتشار مراكز نفاذ الجامعة في عدد من البلدان كالإمارات، والكويت، والسعودية، والبحرين، ومصر، ولبنان، والأردن، وتركيا، إلا أنها تبقى مراكز تحت إدارة جهات خارجية غير سورية، ويتم العمل حالياً على افتتاح مركز للجامعة في موسكو-روسيا.

الصورة رقم (2) توضح توزيع المراكز داخل سورية



الصور رقم (4-3) توضح توزيع المراكز خارج سورية



3- برامج ماجستير تتجاوب مع التطورات والمتغيرات الحاصلة في مستوى المعارف والمهارات وحجمها ونوعها:

تهدف الجامعة الافتراضية السورية إلى توفير منظومة تعليم وتدريب وبحث حديثة في المجال الأكاديمي والمهني تمكن المتعلم والمتدرب من الانخراط الفعال والمباشر في سوق العمل عبر تطوير مهاراته ومعارفه في مجالات متنوعة حديثة متلائمة مع احتياجات وتطور الاقتصاد المحلي والإقليمي وتنامي استخدام الشبكة الدولية في النشاطات والأعمال محلياً، إقليمياً ودولياً.

برامج الماجستير التي تُدرس في الجامعة الافتراضية السورية:

- 1- ماجستير الدراسات العليا في علوم الوب
 - 2- ماجستير التأهيل والتخصص في تقانات الوب
 - 3- ماجستير التأهيل والتخصص في الجودة
 - 4- ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة التقانة
 - 5- ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال
 - 6- ماجستير التأهيل والتخصص في التعليم الطبي
 - 7- ماجستير التأهيل والتخصص في القانون الدولي الإنساني
 - 8- ماجستير التأهيل والتخصص التربوي في دمج التكنولوجيا بالتعليم
- وتعمل الجامعة الافتراضية السورية حالياً على تجهيز برامج ماجستير تأهيل وتخصص جديدة في المجالات التالية:

- 1- اللسانيات العربية التطبيقية
- 2- المعلوماتية الحيوية
- 3- نمذجة معلومات البناء
- 4- الإدارة المتكاملة للموارد البيئية
- 5- ماجستير في الإعلام
- 6- ماجستير خاص بالعاملين في وزارة التنمية الإدارية
- 7- ماجستير في مجال التشريعات السيبرانية
- 8- ماجستير في مجال الصحة العامة
- 9- ماجستير في نظم المعلومات الإدارية

10- ماجستير أكاديمي في إدارة الأعمال

كما تعمل الجامعة حالياً على تجهيز برنامج إجازة جامعية حول الإدارة السياحية والفندقية، لتأهيل الكوادر العلمية في هذا المجال.

ثانياً: محور الورشات والأنشطة والمشاركة المجتمعية:

• ورشة تعريف بالتعليم الافتراضي أيار 2017:

عقدت في 14 أيار 2017 برعاية السيدة الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية، رئيس مجلس أمناء الجامعة الافتراضية السورية، وبحضور السيد الدكتور عاطف النداف وزير التعليم العالي، ورشة عمل بعنوان: (تقييم تجربة التعليم الافتراضي، الجامعة الافتراضية السورية: الدور والفرص والآفاق) على مدرج الباسل في كلية الهندسة المدنية بجامعة دمشق، وتمت خلال جلسة الحوار التي جرت في الورشة مناقشة المحاور التالية:

1. التأهيل الأكاديمي في الجامعة الافتراضية السورية كجزء من منظومة التعليم العالي السورية.
2. صيغ التعاون بين الجامعة الافتراضية السورية والجامعات السورية الأخرى.
3. التدريب وصيغ التعاون بين الجامعة الافتراضية السورية وسوق العمل.
4. تطوير المحتوى الرقمي العربي المعرفي.

• مؤتمر المحتوى الرقمي العربي السوري المعارف 2018

نظمت الجامعة الافتراضية السورية والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا والمدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، بالتعاون مع الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، وبرعاية من السيدة الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس أمناء الجامعة الافتراضية، المؤتمر الثاني لصناعة المحتوى الرقمي العربي بعنوان: "المحتوى المعارف السوري: البناء - الإدارة - الاستثمار" وذلك في الفترة الممتدة من 31 آب وحتى 2 أيلول.

ويتم العمل حالياً على تنظيم المؤتمر الثالث، والمتوقع انعقاده أواخر العام 2020.

- منظومة منح تشمل العسكريين- ذوي الشهداء- جرحى الحرب- المتفوقين- الموظفين ...

- مبادرة التزام: حيث تقدم الجامعة تخفيض مقداره 30% من قيمة أي دورة تدريبية فيها لكل خريج من خريجها خلال الخمسة عشرة عاماً التي تلي تاريخ تخرجه.

- تنظيم أيام مفتوحة للتعريف بالجامعة الافتراضية السورية وبرامجها:

جرى تنظيم أيام مفتوحة للجامعة الافتراضية السورية قبل مفاضلة الربيع في شهري آذار ونيسان من العام 2018 في كل من دمشق واللاذقية وصيدنايا، وفي المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا تلبيةً لرغبة المهندسين والفنيين في مركز الدراسات والبحوث العلمية، للتعرف على برامج الجامعة وآليات عملها.

- ملتقى المسؤولية الاجتماعية الأول في دمشق بشراكة أكاديمية مع الجامعة الافتراضية السورية:

انطلاقاً من التنامي المتزايد لاحتياجات المجتمع المتعددة وتماشياً مع التغير السريع في بيئة الأعمال وبيئة العيش، أصبحت ممارسة المسؤولية الاجتماعية واجباً على الشركات والمؤسسات والأفراد وكل من هو قادر على ممارسة وحمل هذه المسؤولية بغية النهوض بواقع الفرد والمجتمع، حيث أضحت تكافل هذه الجهود وتكثيفها هي الوسيلة الوحيدة لإنجاحها في الوقت الراهن. ومن هذا المنطلق شاركت الجامعة الافتراضية كشريك أكاديمي مع الغرفة الفتية الدولية-دمشق بعقد ملتقى المسؤولية الاجتماعية الأول، والذي يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية الربط بين العلوم الأكاديمية والممارسات الفعلية للمسؤولية الاجتماعية على مختلف المستويات وعلاقتها بالواقع الفعلي والفائدة المرجوة منها في المؤسسات الخاصة والحكومية، ومحاولة إيضاح كافة الأبعاد الخاصة بها من خلال سماع تجربة الشركات والمؤسسات العاملة في سورية.

- تطبيق الهاتف الخليوي الخاص بالجامعة الافتراضية السورية:

أطلقت الجامعة الافتراضية السورية النسخة الأولى من تطبيق الجوال الرسمي الخاص بالجامعة على أنظمة أندرويد لتسهيل عملية تواصل الطالب مع منظومة الجامعة المؤتمتة، والذي احتوى على الدفعة الأولى من الخدمات الأكاديمية والطلابية التي تتيح للطلاب الوصول لمجموعة أولى من الخدمات من خلال جواله مباشرةً.

أهم الخدمات المتاحة حالياً:

- التسجيل على الصفوف

- الاطلاع على مواعيد الصفوف
 - طرح المناقشات على مقرر
 - إضافة ردود على مناقشات الطلاب
 - الاطلاع على مواعيد الامتحانات ومراكزها
 - الاطلاع على النتائج الامتحانية
 - الاطلاع على أخبار الجامعة
 - عناوين مراكز النفاذ وطرق التواصل معها.
- وسيضاف له خلال المرحلة القادمة الخدمات التي لا تتوفر حالياً والتي ستؤمن تواصلهم مع مدرسيهم من خلال الشبكة الاجتماعية.
- موسوعة الجامعة الافتراضية السورية SVUPedia (رخصة المشاع المبدع): وتتضمن: توصيف المقررات لكل برنامج من برامج الجامعة باللغتين العربية والإنكليزية، أوراق بحثية متنوعة، كتب متنوعة.
 - الشبكة الاجتماعية SVU Averroes: جرى إطلاق الشبكة الاجتماعية للجامعة (SVU Averroes) بشكل تجريبي مؤخراً، والتي تؤمن التواصل بين الطالب وزملائه والمدرسين، وتتيح للطلاب تبادل الأفكار والمعلومات والنقاش بمواضيع علمية هادفة تتعلق بمقرراتهم الدراسية.
- ثالثاً: محور نقل التقنية والابتكار:
- إطلاق مسابقة المحتوى الرقمي مع بداية 2019.
 - السعي لإحداث حاضنة برمجية لتشجيع مشاريع طلابية ومشاريع تخرج.
 - استضافة وتنظيم المسابقة البرمجية للكليات الجامعية السورية: دخلت الجامعة الافتراضية السورية إلى المسابقة البرمجية عام 2014 كأول جامعة افتراضية فيها، وقامت برعاية المسابقة واستضافتها خلال العامين 2017 و 2018، وحققت المركز الأول على الجامعات العربية وجامعات شمال أفريقيا عام 2018، والمركز الخامس عام 2019.
 - إطلاق المارثون البرمجي للأطفال واليافعين.

- تطوير تطبيقات جديدة تسهل العملية التعليمية الافتراضية مثل تطبيقات الهاتف الذكي، وشبكة التواصل الاجتماعية.
- تطوير روبوت المحادثة جوليا Julia: هي عبارة عن محاكي يتولى على نحو آلي الرد على أسئلة الطلاب باستخدام تقنيات التعرف على النص وتحديد الإجابات الأنسب. حيث يقوم بإنشاء نقاشات ومهارات تتناسب مع هدف برمجته ضمن سلوك وخصائص معينة قادرة على التعلم والاستنتاج، بالإضافة لردود أفعال لم توضع لها. ويساعد هذا المحاكي الطلاب في الحصول على ردود على أسئلتهم المتنوعة خلال مسيرتهم التعليمية من خلال إرسال رسالة نصية على بريد صفحة الفيسبوك.
- عدد من الاتفاقيات مع جهات علمية ومؤسسات تعليمية ومؤسسات حكومية وخاصة.
- إشراف الجامعة على صفحة الدعم الطلابي على مواقع التواصل الاجتماعي، ودعم فريق المتطوعين المؤلف من حوالي 200 طالب من طلاب الجامعة الافتراضية، والذين يعملون على دعم الأنشطة التي تقوم بها الجامعة لوجستياً وتقنياً، ويُعتبر ذلك خطوة من الجامعة لدعم الفكر التطوعي لدى طلابها لخدمة أي فئة من فئات المجتمع.
- دعم مبادرة ضوء: وهي مبادرة تطوعية لتسجيل الكتب صوتياً للمكفوفين وضعاف البصر، حيث تقدم الجامعة المحتوى العلمي مجاناً وتوفر دعم لوجستي وتقني عند الحاجة لنشره.
- إحداث بنية لبرنامج الإرشاد الإداري والأكاديمي: من خلال تواصل الجامعة المستمر مع طلابها عبر مجموعات الدعم الطلابي، تبين وجود حاجة ماسة لدى الطلاب للحصول على دعم وإرشاد أكاديمي وإداري مباشر، وضرورة عدم الاكتفاء بالوثائق المتكاملة الموجودة على موقع الجامعة، لذا أحدثت الجامعة برنامج إرشاد أكاديمي وإداري للطلاب في الجامعة، بحيث يتم تنظيمه فصلياً لجميع الطلاب في الفترة التي تلي صدور نتائج المفاضلة وتسبق بداية الفصل، والذي سينتج عنه مستقبلاً توليد محتوى رقمي مفيد.
- الإشراف على تنفيذ مشروع نظام المشافي للقبول والتتبع الطبي في مركز زرع الخلايا الجذعية الدموية في مشفى الأطفال، والمتمثل في المساعدة على أتمتة جميع الإجراءات الطبية في المركز، وسيجري تقديم المنتج باسم الجامعة الافتراضية السورية لتتم الاستفادة منه في بقية المشافي الحكومية في سورية.

- التنسيق المشترك مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الاتصالات والتقانة، بناءً على مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الاتصالات والتقانة، لإعادة بناء شبكة التعليم والبحث العلمي السورية (شيرن) (SHERN – Syrian Higher Education & Research Network)، بما يشمل ربط الجامعات السورية بشبكة معطيات داخلية تتيح لمستخدميها النفاذ إلى شبكة الإنترنت ومصادر المعلومات الأكاديمية وغيرها، على مدى اليوم الدراسي، عبر نقاط نفاذ في كل كلية من كليات الجامعات الحكومية، بما يساهم في تنفيذ التوجهات الوطنية في مجال البحث العلمي، ويدعم تحقيق الأهداف التنموية في هذا المجال، ويضمن رفع مستوى تقديم الخدمات البحثية لشرائح الطلاب والباحثين في سورية.
- توقيع مذكرة تفاهم بين الجامعة الافتراضية السورية ووزارة السياحة، لإحداث كلية تطبيقية (برنامج) في اختصاص السياحة والفندقة، مقرها المعهد التقني للعلوم السياحية والفندقية بريف دمشق.

2-2-3-2- الجزء الثاني من الدراسة العملية

1-2-2-3- مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من أعضاء الهيئة التدريسية (521)، العاملون في الجامعة ما يقارب (200)، الطلاب (29716)، واختيرت العينة بواسطة العينة الميسرة، (200) أستاذ من أعضاء الهيئة التدريسية، و (616) طالب، وذلك طلاب ومدرسي الجامعة خلال الفصل الدراسي F19، و (110) عامل من العاملين في الجامعة.

2-2-2-3- أداة البحث

لتحقيق هذا البحث المتمثل في التعرف على دور الجامعات السورية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية، تم الاعتماد أيضاً على الاستبانة الواردة في دراسة مشابهة بعنوان "دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية – دراسة حالة جامعة الأقصى"، للباحث إسلام عصام خضر هلولو. ونظراً للطبيعة الخاصة للجامعة الافتراضية السورية، حيث أن الكوادر التدريسية فيها لا تشكل جزءاً من العاملين في الجامعة، فقد تم تجزئة الاستبانة إلى ثلاث استبانات جرى توجيهها إلى الطلاب

والمدرسين والعاملين في الجامعة كل على حده، إلا أن القسم الأول من الاستبانة الخاص بمسؤولية الجامعة تجاه المجتمع بمحاوره الثلاثة مشترك بين الاستبانات الثلاث.

الاستبانة الخاصة بالطلاب:

تكونت الاستبانة الخاصة بالطلاب من قسمين رئيسيين:

القسم الأول تضمن محاور البحث، ويتكون من ثلاثة مجالات:

المجال الأول: مسؤولية الجامعة تجاه المجتمع، وينقسم إلى ثلاثة محاور فرعية، وهي:

أولاً نشر الثقافة وتقديم الاستشارات يتكون من 11 فقرة.

ثانياً دعم النمو الاقتصادي يتكون من 9 فقرات.

ثالثاً تحقيق التقدم الاجتماعي يتكون من 7 فقرات.

المجال الثاني: المسؤولية تجاه الطلاب، وينقسم إلى ثلاثة محاور فرعية، وهي:

أولاً توفير الإمكانات البحثية والمعملية يتكون من 7 فقرات.

ثانياً ربط المادة العلمية بالمجتمع والبيئة يتكون من 6 فقرات.

ثالثاً ترسيخ قيم المواطنة يتكون من 9 فقرات.

أما القسم الثاني فهو عبارة عن البيانات الشخصية والوظيفية، ويتكون من أربع فقرات (الجنس –

العمر – المستوى التعليمي – مجال العمل).

الاستبانة الخاصة بالعاملين في الجامعة الافتراضية السورية:

تكونت الاستبانة الخاصة بالعاملين في الجامعة الافتراضية السورية من قسمين رئيسيين:

القسم الأول تضمن محاور البحث، ويتكون من ثلاثة مجالات:

المجال الأول: مسؤولية الجامعة تجاه المجتمع، وينقسم إلى ثلاثة محاور فرعية، وهي:

أولاً نشر الثقافة وتقديم الاستشارات يتكون من 11 فقرة.

ثانياً دعم النمو الاقتصادي يتكون من 9 فقرات.

ثالثاً تحقيق التقدم الاجتماعي يتكون من 7 فقرات.

المجال الثاني: المسؤولية تجاه العاملين في الجامعة، وينقسم إلى ثلاثة محاور فرعية، وهي:

أولاً تقوية السلطات وتعزيزها يتكون من 7 فقرات.

ثانياً مواصفات موقع العمل يتكون من 5 فقرات.

ثالثاً التدريب والتعليم المستمر يتكون من 6 فقرات.
أما القسم الثاني فهو عبارة عن البيانات الشخصية والوظيفية، ويتكون من أربع فقرات (الجنس – العمر – المستوى التعليمي – مجال العمل).

الاستبانة الخاصة بأعضاء الهيئة التعليمية:

تكونت الاستبانة الخاصة بأعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة الافتراضية السورية من قسمين رئيسيين:

القسم الأول تضمن محاور البحث، ويتكون من ثلاثة مجالات:

المجال الأول: مسؤولية الجامعة تجاه المجتمع، وينقسم إلى ثلاثة محاور فرعية، وهي:

أولاً نشر الثقافة وتقديم الاستشارات يتكون من 11 فقرة.

ثانياً دعم النمو الاقتصادي يتكون من 9 فقرات.

ثالثاً تحقيق التقدم الاجتماعي يتكون من 7 فقرات.

المجال الثاني: المسؤولية تجاه أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة، ويتضمن محور دعم وتشجيع الباحثين المكوّن من 13 فقرة.

أما القسم الثاني فهو عبارة عن البيانات الشخصية والوظيفية، ويتكون من ثلاث فقرات (الجنس – العمر – المستوى التعليمي).

وبالنسبة للإجابات عن كل فقرة فقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت، حيث يقوم هذا المقياس على إعطاء درجة الموافقة أو عدم الموافقة على مجموعة من العبارات المتعلقة بالشيء المدروس، وتضمن خمس درجات:

▪ موافق بشدة (=1)

▪ موافق (=2)

▪ محايد (=3)

▪ غير موافق (=4)

▪ غير موافق بشدة (=5)

وقد جرى الإجابة على الاستبانة بشكل إلكتروني باستخدام Google Drive، وتم سحب البيانات ضمن ملف Excel، لإدخالها ضمن البرنامج الإحصائي SPSS وتحليلها.

3-2-2-3-تحليل خصائص عينة البحث

1- توزيع عينة البحث حسب الجنس:

المجموع	النسبة المئوية		الجنس		عينة البحث
	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
616	38.3	61.7	236	380	الطلاب
110	56.4	43.6	62	48	العاملين
200	23.0	77.0	46	154	أعضاء الهيئة التعليمية
926	37.1	62.9	344	582	المجموع

الجدول رقم (4) توزيع عينة البحث حسب الجنس، من إعداد الباحثة بناءً على النتائج الإحصائية.

جدول توزيع العينة الخاصة بالطلاب من حيث الجنس:

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	380	61.7	61.7	61.7
أنثى	236	38.3	38.3	100.0
Total	616	100.0	100.0	

وهي نسبة تقارب توزيع الطلاب من حيث النوع الاجتماعي والتي هي 71% ذكور، و29% إناث

للطلاب المسجلين في الفصل الدراسي F19.

جدول توزيع العينة الخاصة بالعاملين في الجامعة من حيث الجنس:

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	48	43.6	43.6	43.6
أنثى	62	56.4	56.4	100.0
Total	110	100.0	100.0	

وهذه النسب تأتي في اتجاه توزيع مجتمع البحث من حيث النوع الاجتماعي، حيث أن عدد الإناث العاملات في الجامعة أكثر من عدد الذكور، ولكن في الواقع نسبة الإناث إلى الذكور أيضاً أعلى من ذلك، وربما يعود ذلك إلى سفر أو استشهاد عدد من الشباب نتيجة الأزمة في سورية، والتحاق جزء آخر بالخدمة الإلزامية.

جدول توزيع أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة من حيث الجنس:

		الجنس			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	154	77.0	77.0	77.0
	أنثى	46	23.0	23.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

إن هذه النسبة تقارب عدد أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة، حيث بلغ توزيعهم حسب النوع الاجتماعي في الفصل الدراسي F19، 62% ذكور، و38% إناث.

2- توزيع عينة البحث حسب العمر:

المجموع	العمر				عينة البحث
	50 سنة فما فوق	بين 40 – 50 سنة	بين 30 – 40 سنة	بين 20 – 30 سنة	
616	6	48	158	404	الطلاب
110	4	16	74	16	العاملين
200	68	88	44	-	الهيئة التعليمية
926	78	152	276	420	المجموع

الجدول رقم (5) توزيع عينة البحث حسب العمر، من إعداد الباحثة بناءً على النتائج الإحصائية.

من الجدول أعلاه، يُلاحظ أن النسبة الأكبر من الطلاب من الشريحة العمرية بين 20-30 سنة، كما يُلاحظ وجود نسبة عالية من الطلاب من الشريحة العمرية بين 30-40 سنة، وهو ما يؤكد ميزة الجامعة التي تعمل على تقديم التعليم المستمر لمختلف الشرائح العمرية، والمساهمة في تطوير الموارد البشرية.

أما بالنسبة للعاملين، نجد أن الشريحة الأكبر منهم بين 30-40 سنة، مما يدل على استقطاب الجامعة للعاملين الشباب.

وجاءت النسبة الأكبر لأعضاء الهيئة التعليمية بين 40-50 سنة، وهو عدد يبدو منطقياً.

3- توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي:

المجموع	المستوى التعليمي				عينة البحث
	دكتوراه	ماجستير	إجازة جامعية	شهادة ثانوية/معهد	
616	2	126	332	156	الطلاب
110	6	56	32	16	العاملين
200	148	40	12	-	الهيئة التعليمية

الجدول رقم (6) توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي، من إعداد الباحثة بناءً على النتائج الإحصائية.

من الجدول أعلاه، يُلاحظ أن النسبة الأكبر من الطلاب من المسجلين على برامج الإجازات الجامعية في الجامعة، وهو أمر منطقي، نظراً لأن برامج الإجازات الجامعية تكون عادةً التوجه الأساسي للطلاب، مقابل عدد الطلاب في معهدين تقنيين فقط تم افتتاحهم مؤخراً، وبالنسبة لبرنامج الدكتوراه في الجامعة، من المنطقي قلة أعداد الطلاب فيه، أولاً تم افتتاحه حديثاً، وثانياً بسبب الشروط القاسية الموضوعية على مدخلات البرنامج، لضمان حسن المخرجات.

كما يُلاحظ وجود نسبة عالية من العاملين في الجامعة من حملة درجة الماجستير، ويُعزى ذلك إلى اهتمام الجامعة بتوظيف عاملين من مستويات علمية عالية، وكذلك اهتمامها بتطوير أطرها البشرية حيث قدمت منحة للعاملين لمتابعة دراستهم في برامج الجامعة.

ويُلاحظ أن غالبية المدرسين في الجامعة هم من حملة الدكتوراه، إضافةً إلى السماح لحملة درجة الماجستير بالتدريس في الجامعة إلى جانب أعضاء الهيئة التعليمية، وخاصةً في المقررات العملية، كما تسمح الجامعة لحملة الإجازات الجامعية وخاصة المهندسين منهم بتدريس بعض المقررات في البرامج التطبيقية، إلى جانب برنامج تعليم اللغة الإنكليزية.

3-2-2-4-اختبار فرضيات البحث

الفرضية الأولى:

للجامعة الافتراضية السورية دور في خدمة المجتمع

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة One Sample T Test لتحليل فقرات الاستبانة التالية، وذلك بعد حساب المتغيرات لكل بعد من أبعاد الاستبانة باستخدام (Compute Variable)، وبما أن الباحثة استخدمت مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على أسئلة الاستبيان من 1 إلى 5، مع التأكيد على أن قيمة (1) تدل على موافق بشدة، وقيمة (5) تدل على غير موافق بشدة، فإن المدى بين الإجابات 4=1-5، وطول الفئة $0.8 = 5/4$ ، وعليه فإن تفسير قيم المتوسطات الحسابية سيكون كما يلي:

موافق بشدة	من 1 حتى 1.79
موافق	من 1.8 حتى 2.59
محايد	من 2.6 حتى 3.39
غير موافق	من 3.4 حتى 4.19
غير موافق بشدة	من 4.2 حتى 5.00

1- بعد نشر الثقافة وتقديم الاستشارات:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مجال نشر الثقافة	926	2.3116	.66609	.02189

One-Sample Test

	Test Value = 3.4					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مجال نشر الثقافة	-49.723-	925	.000	-1.08840-	-1.1314-	-1.0454-

من الجدول السابق، يُلاحظ أن رأي المبحوثين في بعد نشر الثقافة وتقديم الاستشارات أقرب ما يكون إلى الموافقة (حيث المتوسط الحسابي 2.31)، والفرق دال إحصائياً كون $\text{sig}=0.00$ أصغر من 0.05.

2- بعد دعم النمو الاقتصادي:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مجال دعم النمو الاقتصادي	926	2.3940	.76804	.02524

One-Sample Test

	Test Value = 3.4					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مجال دعم النمو الاقتصادي	-39.856-	925	.000	-1.00595-	-1.0555-	-.9564-

من الجدول السابق، يُلاحظ أن رأي المبحوثين في بعد دعم النمو الاقتصادي أقرب ما يكون إلى الموافقة (حيث المتوسط الحسابي 2.39)، والفرق دال إحصائياً كون $\text{sig}=0.00$ أصغر من 0.05.

3- بعد تحقيق التقدم المجتمعي:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مجال تحقيق التقدم المجتمعي	925	2.3853	.74039	.02434

One-Sample Test

	Test Value = 3.4					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مجال تحقيق التقدم المجتمعي	-41.681-	924	.000	-1.01467-	-1.0624-	-.9669-

من الجدول السابق، يُلاحظ أن رأي المبحوثين في بعد تحقيق التقدم المجتمعي أقرب ما يكون إلى الموافقة (حيث المتوسط الحسابي 2.38)، والفرق دال إحصائياً كون $\text{sig}=0.00$ أصغر من 0.05. مما سبق يُلاحظ، موافقة المبحوثين على دور الجامعة في خدمة المجتمع، من خلال تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية المتمثلة في (نشر الثقافة وتقديم الاستشارات – دعم النمو الاقتصادي – تحقيق التقدم المجتمعي).

One-Sample Test

	Test Value = 3.4					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مجال_نشر_الثقافة	-49.723-	925	.000	-1.08840-	-1.1314-	-1.0454-
مجال_دعم_النمو_الاقتصادي	-39.856-	925	.000	-1.00595-	-1.0555-	-.9564-
مجال_تحقيق_التقدم_المجتمعي	-41.681-	924	.000	-1.01467-	-1.0624-	-.9669-

إن قيمة T لمجال نشر الثقافة وتقديم الاستشارات = 49.73، وقيمة T لمجال دعم النمو الاقتصادي = 39.86، وقيمة T لمجال تحقيق التقدم المجتمعي = 41.68، والفرق دال إحصائياً كون $\text{sig}=0.00$ أصغر من 0.05، مما يدل على أن المبحوثين يجدون بأن الجامعة الافتراضية السورية تدعم مجال نشر الثقافة وتقديم الاستشارات أكثر من مجال تحقيق التقدم المجتمعي، وجاء مجال دعم النمو الاقتصادي في المرتبة الأخيرة، وهو ما يدل على أنها مازالت تركز على الوظيفة الأولى للجامعات وهي التعليم.

وقد اختلفت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (هللو، 2013)، حيث توصلت الدراسة إلى أن دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية لا يرتقي لمعدل 60% عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، إضافةً إلى أن الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعة لكل من المجتمع والعاملين والطلبة ضعيفة. وقد يكون مرد ذلك إلى اهتمام الجامعة الافتراضية السورية بالتعلم مدى الحياة وبمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع، فالجامعة الافتراضية السورية هي الجامعة الوحيدة التي لديها نائب لشؤون التعلم مدى الحياة على ملاكها العددي، وفيها مركز للتعلم مدى الحياة، وتركز بشكل مستمر على تقديم المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية المواكبة لاحتياجات المجتمع.

الفرضية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه العاملين في دور الجامعة في خدمة المجتمع، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression Analysis لتوضيح أثر المسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه العاملين في الجامعة في خدمة المجتمع.

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:
 الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه العاملين في دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.748 ^a	.559	.547	.38430

a. Predictors: (Constant), بعد_التدريب_والتعليم_المستمر, بعد_مواصفات_موقع_العمل, بعد_تقوية_السلطات_وتعزيزها

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	19.856	3	6.619	44.816	.000 ^b
	Residual	15.655	106	.148		
	Total	35.511	109			

a. Dependent Variable: بعد_نشر_الثقافة_وتقديم_الاستشارات
 b. Predictors: (Constant), بعد_التدريب_والتعليم_المستمر, بعد_مواصفات_موقع_العمل, بعد_تقوية_السلطات_وتعزيزها

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.782	.147		5.339	.000
	بعد_تقوية_السلطات_وتعزيزها	.349	.079	.413	4.426	.000
	بعد_مواصفات_موقع_العمل	.354	.060	.482	5.866	.000
	بعد_التدريب_والتعليم_المستمر	-.052	.069	-.069	-7.46	.457

a. Dependent Variable: بعد_نشر_الثقافة_وتقديم_الاستشارات

إن قيمة sig في الجداول السابقة أصغر من 0.05 في جدول ANOVA، وبالتالي يمكن اعتماد نموذج الانحدار لشرح المتغيرات، وبما أن قيمة sig أصغر من 0.05، تُرفض فرضية العدم التي تقول لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه العاملين في دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، وتُقبل الفرضية البديلة التي تقول يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه العاملين وخاصةً في بعدي تقوية

السلطات وتعزيزها، ومواصفات موقع العمل، على دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعده نشر الثقافة وتقديم الاستشارات.

ومن الجدول أعلاه يمكن القول بأن الزيادة في بعد تقوية السلطات وتعزيزها، سيؤدي إلى تحسين دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعده نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، بمقدار 0.35 بافتراض ثبات البعدين الآخرين، وتعزيز بعد مواصفات موقع العمل، سيؤدي إلى تحسين دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعده نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، بمقدار 0.35 بافتراض ثبات البعدين الآخرين.

أما بالنسبة لبعده التدريب والتعليم المستمر فإن قيمة sig أكبر من 0.05، وهنا لا يمكن رفض فرضية العدم، وبالتالي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه العاملين وخاصةً في بعد التدريب والتعليم المستمر على دور الجامعة في خدمة المجتمع، فيما يتعلق ببعده نشر الثقافة وتقديم الاستشارات.

والمسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين تفسر 55.9% من دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعده نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، وبقيّة النسبة قد تعود لمتغيرات مؤثرة أخرى لم يتم أخذها بعين الاعتبار.

كما يمكن ترتيب الأبعاد بحسب درجة تأثيرها على دور الجامعة في خدمة المجتمع كما يلي:

1- بعد مواصفات موقع العمل.

2- بعد تقوية السلطات وتعزيزها.

وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (Nejat et al., 2011)، ودراسة (Elena & Oriana, 2010)، والتي خلصت إلى وجود اهتمام لدى الجامعات في مجالات المسؤولية الاجتماعية بشكل عام، إضافةً إلى وجود رضا لدى العاملين حول الخدمات التي تقدمها الجامعة.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه العاملين في دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعده دعم النمو الاقتصادي، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.636 ^a	.405	.388	.53977

a. Predictors: (Constant), بعد_مواصفات_موقع_العمل ,

بعد_تقوية_السلطات_وتعزيزها

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	20.979	3	6.993	24.002	.000 ^b
	Residual	30.884	106	.291		
	Total	51.863	109			

a. Dependent Variable: بعد_دعم_النمو_الاقتصادي

b. Predictors: (Constant), بعد_التدريب_والتعليم_المستمر, بعد_مواصفات_موقع_العمل, بعد_تقوية_السلطات_وتعزيزها

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.807	.206		3.923	.000
	بعد_تقوية_السلطات_وتعزيزها	.252	.111	.247	2.277	.025
	بعد_مواصفات_موقع_العمل	.199	.085	.224	2.345	.021
	بعد_التدريب_والتعليم_المستمر	.242	.097	.267	2.484	.015

a. Dependent Variable: بعد_دعم_النمو_الاقتصادي

قيمة sig في الجداول السابقة أصغر من 0.05 في جدول ANOVA، وبالتالي يمكن اعتماد نموذج الانحدار لشرح المتغيرات، وبما أن قيمة sig أكبر من 0.05، لا يمكن رفض فرضية العدم التي تقول لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه العاملين في دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعدها الاقتصادي.

والمسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين تفسر 40.5% من دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعدها الاقتصادي، وبقية النسبة قد تعود لمتغيرات مؤثرة أخرى لم يتم أخذها بعين الاعتبار.

كما يمكن ترتيب الأبعاد بحسب درجة تأثيرها على دور الجامعة في خدمة المجتمع كما يلي:

1- بعد تقوية السلطات وتعزيزها.

2- بعد التدريب والتعليم المستمر.

3- بعد مواصفات موقع العمل.

وقد اختلفت نتائج البحث مع نتائج دراسة (Brown & Cloke, 2009)، والتي أشارت إلى أن هناك نمواً قوياً في مجال مشاركة القطاع الخاص في مجموعة واسعة من أنشطة الجامعات.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه العاملين في دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد تحقيق التقدم المجتمعي، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.620 ^a	.385	.367	.46079

a. Predictors: (Constant), بعد_التدريب_والتعليم_المستمر, بعد_مواصفات_موقع_العمل, بعد_تقوية_السلطات_وتعزيزها

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	14.082	3	4.694	22.107	.000 ^b
	Residual	22.507	106	.212		
	Total	36.589	109			

a. Dependent Variable: بعد_تحقيق_التقدم_المجتمعي

b. Predictors: (Constant), بعد_التدريب_والتعليم_المستمر, بعد_مواصفات_موقع_العمل, بعد_تقوية_السلطات_وتعزيزها

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.120	.176		6.375	.000
	بعد_تقوية_السلطات_وتعزيزها	.246	.095	.287	2.600	.011
	بعد_مواصفات_موقع_العمل	.171	.072	.229	2.357	.020
	بعد_التدريب_والتعليم_المستمر	.155	.083	.204	1.869	.064

a. Dependent Variable: بعد_تحقيق_التقدم_المجتمعي

قيمة sig في الجداول السابقة أصغر من 0.05 في جدول ANOVA، وبالتالي يمكن اعتماد نموذج الانحدار لشرح المتغيرات، وبما أن قيمة sig أكبر من 0.05، لا يمكن رفض فرضية العدم التي تقول لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه العاملين في دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد تحقيق التقدم المجتمعي. والمسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين تفسر 38.5% من دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد تحقيق التقدم المجتمعي، وبقيّة النسبة قد تعود لمتغيرات مؤثرة أخرى لم يتم أخذها بعين الاعتبار.

كما يمكننا ترتيب الأبعاد بحسب درجة تأثيرها على دور الجامعة في خدمة المجتمع كما يلي:

1- بعد تقوية السلطات وتعزيزها.

2- بعد مواصفات موقع العمل.

3- بعد التدريب والتعليم المستمر.

وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (الرواشدة، 2011)، ودراسة (الرشيد، 2005)، والتي خلصت إلى عدم وجود مسؤولية للجامعة تجاه المجتمع، وأن دور الجامعة في خدمة المجتمع لا يرقى إلى المستوى المطلوب.

بالنسبة لفرضية يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه العاملين على دور الجامعة في خدمة المجتمع، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، فقد تشابهت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (هللو، 2013)، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية قوية بين دور الجامعة في خدمة المجتمع ومسؤوليتها تجاه العاملين، وهذه نتائج منطقية حيث تعتبر المسؤولية تجاه العاملين في الجامعة من ضمن المسؤولية الاجتماعية للجامعة، حيث أنه كلما زاد اهتمام الجامعة بالعاملين وتقديم الخدمات الضرورية لهم كلما أدى ذلك إلى زيادة في دور الجامعة في خدمة المجتمع.

الفرضية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه أعضاء الهيئة التعليمية في دور الجامعة في خدمة المجتمع، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis لتوضيح أثر المسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه أعضاء الهيئة التعليمية على دور الجامعة في خدمة المجتمع.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.670 ^a	.449	.447	.48151

a. Predictors: (Constant), مسؤولية_المدرسين

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	37.472	1	37.472	161.626	.000 ^b
	Residual	45.906	198	.232		
	Total	83.378	199			

a. Dependent Variable: مسؤولية_المجتمع

b. Predictors: (Constant), مسؤولية_المدرسين

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.881	.126		7.005	.000
	مسؤولية_المدرسين	.604	.047	.670	12.713	.000

Dependent Variable: a. مسؤولية_المجتمع

قيمة sig في الجداول السابقة أصغر من 0.05 في جدول ANOVA، وبالتالي يمكن اعتماد نموذج الانحدار لشرح المتغيرات، وبما أن قيمة sig أصغر من 0.05، يمكن رفض فرضية العدم التي تقول لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه أعضاء الهيئة التعليمية في دور الجامعة في خدمة المجتمع، وتُقبل الفرضية البديلة التي تقول يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه أعضاء الهيئة التعليمية في دور الجامعة في خدمة المجتمع. إذ أن تعزيز المسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه أعضاء الهيئة التعليمية، سيؤدي إلى تحسن في دور الجامعة في خدمة المجتمع، بمقدار 0.60، والعلاقة بينهما خطية قوية، حيث $R=0.67$ والمسؤولية الاجتماعية تجاه أعضاء الهيئة التعليمية تفسر 44.9% من دور الجامعة في خدمة المجتمع، وبقيّة النسبة قد تعود لمتغيرات مؤثرة أخرى لم يتم أخذها بعين الاعتبار. وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (قيطة 2011)، والتي خلصت إلى وجود اهتمام بأعضاء هيئة التدريس، حيث تتبنى الجامعة نشر كتب من تأليف أعضاء هيئة التدريس فيها، وتوظف تكنولوجيا المعلومات في عملية التعليم، كما توفر شبكة حواسيب حديثة للاستخدام في العملية التعليمية.

الفرضية الرابعة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب على دور الجامعة في خدمة المجتمع، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression Analysis لتوضيح أثر المسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب على دور الجامعة في خدمة المجتمع. ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب على دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.728 ^a	.530	.528	.47415

Predictors: (Constant),
ربط_المادة_العلمية_بالمجتمع, توفير_الإمكانيات_البحثية, قيم_المواطنة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	155.275	3	51.758	230.227	.000 ^b
	Residual	137.586	612	.225		
	Total	292.861	615			

Dependent Variable: نشر_الثقافة
Predictors: (Constant),
ربط_المادة_العلمية_بالمجتمع, توفير_الإمكانيات_البحثية, قيم_المواطنة

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.749	.063		11.936	.000
	توفير_الإمكانيات_البحثية	.124	.035	.152	3.497	.001
	ربط_المادة_العلمية_بالمجتمع	.238	.040	.292	6.021	.000
	قيم_المواطنة	.298	.039	.350	7.564	.000

Dependent Variable: نشر_الثقافة

قيمة sig في الجداول السابقة أصغر من 0.05 في جدول ANOVA، وبالتالي يمكن اعتماد نموذج الانحدار لشرح المتغيرات، وبما أن قيمة sig أصغر من 0.05، يمكن رفض فرضية العدم التي تقول لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب في دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، وتُقبل الفرضية البديلة التي تقول يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب في دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد نشر الثقافة وتقديم الاستشارات.

إذ أن تعزيز المسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب، سيؤدي إلى تحسن في دور الجامعة في خدمة المجتمع وخاصةً فيما يتعلق ببعث نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، من خلال ترتيب أولوية الأبعاد بحسب درجة تأثيرها على دور الجامعة في خدمة المجتمع كما يلي:

1- بعد ترسيخ قيم المواطنة.

2- بعد ربط المادة العلمية بالمجتمع والبيئة.

3- بعد توفير الإمكانيات البحثية والمعملية.

والمسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب تفسر 53% من دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعث نشر الثقافة وتقديم الاستشارات، وبقيّة النسبة قد تعود لمتغيرات مؤثرة أخرى لم يتم أخذها بعين الاعتبار.

ونائج هذا البحث تتشابه مع نتائج دراسة (هللو 2013)، والتي توصلت إلى وجود علاقة طردية قوية بين دور الجامعة في خدمة المجتمع ومسؤوليتها تجاه الطلبة، حيث أنه كلما زاد اهتمام الجامعة بالطلبة من خلال ربط المادة العلمية بالمجتمع، وتوفير الإمكانيات البحثية والمعملية كلما أدى ذلك إلى زيادة في دور الجامعة في خدمة المجتمع.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب في دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعث دعم النمو الاقتصادي، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.739 ^a	.546	.544	.52586

a. Predictors: (Constant), رقيم_المواطنة, توفير_الإمكانيات_البحثية, ربط_المادة_العلمية_بالمجتمع

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	203.710	3	67.903	245.556	.000 ^b
	Residual	169.236	612	.277		
	Total	372.946	615			

a. Dependent Variable: دعم_النمو_الاقتصادي

b. Predictors: (Constant), رقيم_المواطنة, توفير_الإمكانيات_البحثية, ربط_المادة_العلمية_بالمجتمع

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.595	.070		8.550	.000
	توفير_الإمكانات_البحثية	.102	.039	.111	2.600	.010
	ربط_المادة_العلمية_بالمجتمع	.324	.044	.352	7.366	.000
	قيم_المواطنة	.326	.044	.339	7.456	.000

a. Dependent Variable: دعم_النمو_الاقتصادي

قيمة sig في الجداول السابقة أصغر من 0.05 في جدول ANOVA، وبالتالي يمكن اعتماد نموذج الانحدار لشرح المتغيرات، وبما أن قيمة sig أصغر من 0.05، يمكن رفض فرضية العدم التي تقول لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب، في دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد دعم النمو الاقتصادي، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب على دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد دعم النمو الاقتصادي.

إذ أن تعزيز المسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب، وخاصةً في بعدي ربط المادة العلمية بالمجتمع والبيئة، وترسيخ قيم المواطنة، سيؤدي إلى تحسن في دور الجامعة في خدمة المجتمع وخاصةً فيما يتعلق ببعد دعم النمو الاقتصادي، من خلال ترتيب أولوية الأبعاد بحسب درجة تأثيرها على دور الجامعة في خدمة المجتمع كما يلي:

1- بعد ترسيخ قيم المواطنة.

2- بعد ربط المادة العلمية بالمجتمع والبيئة.

3- بعد توفير الإمكانيات البحثية والمعملية.

والمسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب تفسر 54.6% من دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد دعم النمو الاقتصادي، وبقية النسبة قد تعود لمتغيرات مؤثرة أخرى لم يتم أخذها بعين الاعتبار.

وبالتالي فقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (Burcea & Marinescu, 2011)، والتي توصلت إلى ضعف دور الجامعة في زيادة معرفة ومشاركة الطلاب في أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب على دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد تحقيق التقدم المجتمعي، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.767 ^a	.588	.586	.49974

a. Predictors: (Constant), ربط_المادة_العلمية_بالمجتمع, توفير_الإمكانيات_البحثية, قيم_المواطنة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	218.442	3	72.814	291.557	.000 ^b
	Residual	152.842	612	.250		
	Total	371.284	615			

a. Dependent Variable: تحقيق_التقدم_المجتمعي
b. Predictors: (Constant), ربط_المادة_العلمية_بالمجتمع, توفير_الإمكانيات_البحثية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.544	.066		8.218	.000
	توفير_الإمكانيات_البحثية	.098	.037	.107	2.633	.009
	ربط_المادة_العلمية_بالمجتمع	.341	.042	.372	8.181	.000
	قيم_المواطنة	.338	.042	.352	8.127	.000

a. Dependent Variable: تحقيق_التقدم_المجتمعي

قيمة sig في الجداول السابقة أصغر من 0.05 في جدول ANOVA، وبالتالي يمكن اعتماد نموذج الانحدار لشرح المتغيرات، وبما أن قيمة sig أصغر من 0.05، يمكن رفض فرضية العدم التي تقول لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب، في دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد تحقيق التقدم المجتمعي، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول يوجد أثر ذو

دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب في دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد تحقيق التقدم المجتمعي.

إذ أن تعزيز المسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب، سيؤدي إلى تحسن في دور الجامعة في خدمة المجتمع وخاصةً فيما يتعلق ببعد تحقيق التقدم المجتمعي، من خلال ترتيب أولوية الأبعاد بحسب درجة تأثيرها على دور الجامعة في خدمة المجتمع كما يلي:

1- بعد ربط المادة العلمية بالمجتمع والبيئة.

2- بعد ترسيخ قيم المواطنة.

3- بعد توفير الإمكانيات البحثية والمعملية.

والمسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب تفسر 58.8% من دور الجامعة في خدمة المجتمع فيما يتعلق ببعد تحقيق التقدم المجتمعي وبقية النسبة قد تعود لمتغيرات مؤثرة أخرى لم يتم أخذها بعين الاعتبار.

وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (Galvao & Mendes & Marques & Mascarenhas, 2019)، التي توصلت إلى أنه وبما أن طلاب الجامعات على وشك اتخاذ خيارات مهمة فيما يتعلق بوظائفهم، فقد تساعد هذه النتائج في توسيع مجال أبحاث المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال تحديد العوامل التي تساهم في تشكيل توجه الطلاب تجاه المسؤولية الاجتماعية للشركات.

بالنسبة لفرضية يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب في دور الجامعة في خدمة المجتمع، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، فقد تشابهت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (هللو 2013) حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية قوية بين دور الجامعة في خدمة المجتمع ومسؤوليتها تجاه الطلاب، حيث أنه كلما زاد اهتمام الجامعة بالطلاب من خلال ربط المادة العلمية بالمجتمع وتوفير الإمكانيات البحثية والمعملية، زاد دور الجامعة في خدمة المجتمع.

الفرضية الخامسة:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر العاملين، تُعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية التالية (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، مجال العمل)، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

ولمعرفة في حال وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر العاملين، تُعزى للمتغيرات الشخصية

والوظيفية التالية (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، مجال العمل)، تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة Independent samples t-test، للتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ومقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA لمقارنة ثلاثة متوسطات أو أكثر.

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر العاملين، تُعزى إلى متغير العمر:

ANOVA

المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.597	3	.199	.654	.582
Within Groups	32.271	106	.304		
Total	32.868	109			

من الجدول أعلاه يُلاحظ أن قيمة $\text{sig} = 0.58$ وهي أكبر من 0.05، وقيمة معامل F أصغر من 1، وعليه، لا يمكن رفض فرضية العدم القائلة بتجانس أو تساوي تباين استجابات المبحوثين بين المجموعات العمرية التي تمت مقارنتها، مما يدل على تحقق شرط تجانس التباين، وعليه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر العاملين، تُعزى إلى متغير العمر.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المبحوثين يعملوا في بيئة عمل واحدة، وعلى اطلاع بدور الجامعة في خدمة المجتمع بنفس المستوى أيضاً، ويخضعوا إلى نفس ظروف العمل، وعليه لا يوجد تأثير لمتغير العمر على مستوى استجاباتهم حول دور الجامعة في خدمة المجتمع.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر العاملين، تُعزى إلى متغير الجنس:

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ذكر المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع	48	2.4830	.64345	.09287
أنثى	62	2.3059	.45375	.05763

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
المسؤولية_الاجتماعية_تجاه_المجتمع									
Equal variances assumed	7.178	.009	1.692	108	.093	.17717	.10468	-.03033-	.38467
Equal variances not assumed			1.621	80.915	.109	.17717	.10930	-.04031-	.39465

من الجدول أعلاه يُلاحظ أن قيمة sig في اختبار Levene أصغر من 0.05، وبالتالي شرط التساوي في التباينات بين متوسطي المجموعتين غير محقق، وبالنسبة لقيمة sig في اختبار T للعينات المستقلة أكبر من 0.05، وعليه، لا يمكن رفض فرضية العدم القائلة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر العاملين، تُعزى إلى متغير الجنس، وعليه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر العاملين، تُعزى إلى متغير الجنس، وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود مساواة بين العاملين في الجامعة من حيث المهام والمسؤوليات والواجبات والحقوق بغض النظر عن الجنس. وقد اختلفت نتائج هذا البحث مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (الرشيد 2005)، و (الرواشدة 2011)، والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس، حيث جاءت هذه الفروق لصالح الإناث في دراسة (الرواشدة 2011)، وجاءت الفروق لصالح الذكور في دراسة (الرشيد 2005).

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر العاملين، تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي:

ANOVA

المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.262	3	.421	1.411	.244
Within Groups	31.606	106	.298		
Total	32.868	109			

من الجدول أعلاه يُلاحظ أن قيمة $\text{sig} = 0.24$ وهي أكبر من 0.05، وقيمة معامل F أكبر من 1، وعليه، لا يمكن رفض فرضية العدم القائلة بتجانس أو تساوي تباين استجابات المبحوثين بين المجموعات التي تمت مقارنتها من حيث متغير المستوى التعليمي، مما يدل على تحقق شرط تجانس التباين، وعليه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر العاملين، تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي. وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود تجانس في المستوى التعليمي للعاملين في الجامعة، وقد تمت الإشارة إلى ذلك في فقرة تحليل خصائص عينة البحث.

وتختلف نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (باقر، 2012)، والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي، وكانت هذه الفروق لصالح العاملين الجامعيين.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر العاملين، تُعزى إلى متغير مجال العمل:

Descriptives

المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع								
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
مدير	24	2.2068	.42677	.08711	2.0266	2.3870	1.48	2.74
إداري	48	2.4259	.54530	.07871	2.2676	2.5843	1.52	3.44
منسق	24	2.2654	.36935	.07539	2.1095	2.4214	1.96	3.41
معاون	14	2.7407	.81378	.21749	2.2709	3.2106	1.81	3.63
Total	110	2.3832	.54913	.05236	2.2794	2.4869	1.48	3.63

ANOVA

المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.957	3	.986	3.493	.018
Within Groups	29.911	106	.282		
Total	32.868	109			

من الجدول أعلاه يُلاحظ أن قيمة $\text{sig} = 0.018$ وهي أصغر من 0.05، وقيمة معامل F أكبر من 1، وعليه، يمكن رفض فرضية العدم القائلة بتجانس أو تساوي تباين استجابات الباحثين بين المجموعات التي تمت مقارنتها من حيث متغير مجال العمل، وتُقبل الفرضية البديلة التي تقول يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الباحثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر العاملين، تُعزى إلى متغير مجال العمل، وتكون هذه الفروقات لصالح العاملين من المدراء، ويمكن أن نعزو ذلك إلى الاحتكاك المباشر لمدراء المديرية مع الإدارة العليا في الجامعة، بينما جاءت أضعف متوسط للعاملين من معاوني مدراء البرامج، وهو ما يتطلب إعداد ورش عمل وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في الجامعة.

الفرضية السادسة:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الباحثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب، تُعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية التالية (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، مجال العمل)، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$). ولمعرفة في حال وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الباحثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب، تُعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية التالية (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، مجال العمل)، تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة Independent samples t-test، للتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ومقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA لمقارنة ثلاثة متوسطات أو أكثر.

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الباحثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب، تُعزى إلى متغير العمر:

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.844	3	.615	1.258	.288
Within Groups	299.192	612	.489		
Total	301.036	615			

من الجدول أعلاه يُلاحظ أن قيمة $\text{sig} = 0.29$ وهي أكبر من 0.05، وقيمة معامل F أكبر من 1، وعليه، لا يمكن رفض فرضية العدم القائلة بتجانس أو تساوي تباين استجابات الباحثين بين المجموعات التي تمت مقارنتها من حيث متغير العمر، مما يدل على تحقق شرط تجانس التباين، وعليه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الباحثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب، تُعزى إلى متغير العمر، وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود نسبة عالية من الطلاب من الشريحة العمرية بين 30 – 40 سنة، وبالتالي فإن استجاباتهم قد لا تتأثر بمتغير العمر نتيجة النضج والخبرة الحياتية.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الباحثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب، تُعزى إلى متغير الجنس:

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
	ذكر مسؤولية المجتمع	380	2.3665	.74250	.03809
	أنثى	236	2.2831	.62256	.04053

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
مسؤولية ا	Equal variances assumed	7.250	.007	1.439	614	.151	.08336	.05793	-.03042	.19713
لمجتمع	Equal variances not assumed			1.499	561.762	.134	.08336	.05562	-.02588	.19260

من الجدول أعلاه يُلاحظ أن قيمة sig في اختبار Levene أصغر من 0.05، وبالتالي شرط التساوي في التباينات بين متوسطي المجموعتين غير محقق، وبالنسبة لقيمة sig في اختبار T للعينات المستقلة أكبر

من 0.05، وعليه، لا يمكن رفض فرضية العدم القائلة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر العاملين، تُعزى إلى متغير الجنس، وعليه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب، تُعزى إلى متغير الجنس، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم تمييز الجامعة بين طلابها بناءً على متغير الجنس.

واختلفت نتائج هذا البحث عن نتائج دراسة (الرواشدة، 2011)، التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب، تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي:

Descriptives

مسؤولية المجتمع

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
معهد - ثانوية شهادة	156	2.1026	.55361	.04432	2.0150	2.1901	1.00	3.44
جامعية إجازة	332	2.3222	.71305	.03913	2.2452	2.3992	1.00	4.70
ماجستير	126	2.6520	.71583	.06377	2.5258	2.7782	1.44	4.22
دكتوراه	2	2.4815	.00000	.00000	2.4815	2.4815	2.48	2.48
Total	616	2.3345	.69964	.02819	2.2792	2.3899	1.00	4.70

ANOVA

مسؤولية المجتمع

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	21.185	3	7.062	15.443	.000
Within Groups	279.851	612	.457		
Total	301.036	615			

من الجدول أعلاه يُلاحظ أن قيمة $\text{sig} = 0.00$ وهي أصغر من 0.05، وقيمة معامل F أكبر من 1، وعليه، يمكن رفض فرضية العدم القائلة بتجانس أو تساوي تباين استجابات المبحوثين بين المجموعات التي

تمت مقارنتها من حيث متغير المستوى التعليمي، وتُقبل الفرضية البديلة التي تقول يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب، تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي، وتكون هذه الفروقات لصالح طلاب برامج ترقية المعاهد التقنية وحملة الشهادة الثانوية، ويمكن أن نعزو ذلك إلى أن أغلب طلاب الجامعة هم من طلاب المراحل الجامعية الأولى أو ترقية المعاهد، وهي البرامج التي تستقطب الطلاب بشكل عام، وهنا لابد من إعادة النظر في أنشطة المسؤولية الاجتماعية لاستقطاب شرائح اجتماعية أكبر.

وتختلف نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (قيطة، 2011)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة تُعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب، تُعزى إلى متغير مجال العمل:

Descriptives

مسؤولية المجتمع

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
مدير	28	2.4365	.66685	.12602	2.1779	2.6951	1.00	3.56
عضو هيئة تدريسية	14	2.5661	.61211	.16359	2.2127	2.9196	1.78	3.67
إداري	88	2.3847	.62940	.06709	2.2513	2.5180	1.00	3.78
طالب	486	2.3129	.71537	.03245	2.2491	2.3767	1.00	4.70
Total	616	2.3345	.69964	.02819	2.2792	2.3899	1.00	4.70

ANOVA

مسؤولية المجتمع

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.491	3	.497	1.015	.385
Within Groups	299.545	612	.489		
Total	301.036	615			

من الجدول أعلاه يُلاحظ أن قيمة $\text{sig} = 0.39$ وهي أكبر من 0.05، وقيمة معامل F أكبر من 1، وعليه، لا يمكن رفض فرضية عدم القائل بتجانس أو تساوي تباين استجابات المبحوثين بين المجموعات التي تمت مقارنتها من حيث متغير مجال العمل، مما يدل على تحقق شرط التجانس، وعليه لا يوجد فروق

ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب، تُعزى إلى متغير مجال العمل، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أغلب المبحوثين من الطلاب الذين لا يعملون إلى جانب دراستهم في الجامعة. وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (المصري، 2004)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بحسب متغير مجال العمل.

الفرضية السابعة:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، تُعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية التالية (العمر، الجنس، المستوى التعليمي)، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة أعضاء الهيئة التعليمية، تُعزى إلى متغير العمر:

Descriptives

مسؤولية المجتمع

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
بين 20 - 30 سنة	404	2.3055	.70357	.03500	2.2367	2.3743	1.00	4.70
بين 30 - 40 سنة	158	2.3652	.66834	.05317	2.2602	2.4702	1.00	4.11
بين 40 - 50 سنة	48	2.4954	.76599	.11056	2.2730	2.7178	1.00	4.00
50 سنة فما فوق	6	2.1975	.63231	.25814	1.5340	2.8611	1.67	3.00
Total	616	2.3345	.69964	.02819	2.2792	2.3899	1.00	4.70

ANOVA

مسؤولية المجتمع

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.608	2	.804	1.937	.147
Within Groups	81.770	197	.415		
Total	83.378	199			

من الجدول أعلاه يُلاحظ أن قيمة $\text{sig} = 0.15$ وهي أكبر من 0.05، وقيمة معامل F أكبر من 1، وعليه، لا يمكن رفض فرضية العدم القائلة بتجانس أو تساوي تباين استجابات المبحوثين بين المجموعات التي تمت مقارنتها من حيث متغير العمر، مما يدل على تحقق شرط التجانس، وعليه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، تُعزى إلى متغير العمر، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أغلب المبحوثين من شريحة عمرية واحدة، ولا يوجد أثر لمتغير العمر في استجاباتهم. وتختلف نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (الحارثي، 2014)، ودراسة (السيد كريمة، 2019) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متغير العمر لأعضاء الهيئة التعليمية وممارسة المسؤولية الاجتماعية.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة أعضاء الهيئة التعليمية، تُعزى إلى متغير الجنس:

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
	ذكر مسؤولية المجتمع	154	2.4286	.68822	.05546
	أنثى	46	2.3865	.49096	.07239

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
مسؤولية المجتمع									
Equal variances assumed	6.544	.011	.386	198	.700	.04210	.10899	-.17284	.25704
Equal variances not assumed			.462	102.903	.645	.04210	.09119	-.13876	.22295

من الجدول أعلاه يُلاحظ أن قيمة sig في اختبار Levene أصغر من 0.05، وبالتالي شرط التساوي في التباينات بين متوسطي المجموعتين غير محقق، وبالنسبة لقيمة sig في اختبار T للعينات المستقلة أكبر من 0.05، وعليه، لا يمكن رفض فرضية العدم القائلة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الباحثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، تُعزى إلى متغير الجنس، وعليه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الباحثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، تُعزى إلى متغير الجنس.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أعضاء الهيئة التعليمية يخضعون لنفس ظروف العمل، ولا يوجد تمييز بين الجنسين في الجامعة.

وقد اختلفت نتائج هذا البحث مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (الرشيد 2005)، و (الرواشدة 2011)، والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس، حيث جاءت هذه الفروق لصالح الإناث في دراسة (الرواشدة 2011)، وجاءت الفروق لصالح الذكور في دراسة (الرشيد 2005).

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الباحثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة أعضاء الهيئة التعليمية، تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي:

Descriptives

مسؤولية المجتمع

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
إجازة جامعية	12	2.3765	.43043	.12425	2.1031	2.6500	1.96	3.22
ماجستير	40	2.2741	.53329	.08432	2.1035	2.4446	1.00	3.30
دكتوراه	148	2.4615	.68572	.05637	2.3501	2.5729	1.15	4.37
Total	200	2.4189	.64729	.04577	2.3286	2.5091	1.00	4.37

ANOVA

مسؤولية المجتمع

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.129	2	.564	1.352	.261
Within Groups	82.250	197	.418		
Total	83.378	199			

من الجدول أعلاه يُلاحظ أن قيمة $\text{sig} = 0.26$ وهي أكبر من 0.05، وقيمة معامل F أكبر من 1، وعليه، لا يمكن رفض فرضية العدم القائلة بتجانس أو تساوي تباين استجابات المبحوثين بين المجموعات التي تمت مقارنتها من حيث متغير المستوى التعليمي، مما يدل على تحقق شرط التجانس، وعليه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المبحوثين يعملوا في بيئة عمل واحدة، وعلى اطلاع بدور الجامعة في خدمة المجتمع بنفس المستوى أيضاً، ويخضعوا إلى نفس ظروف العمل، وعليه لا يوجد تأثير لمتغير المستوى التعليمي على مستوى استجاباتهم حول دور الجامعة في خدمة المجتمع.

وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (المصري، 2007)، التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى للمؤهل العلمي، وأن جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يتفقون على مستوى الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى.

الفصل الرابع النتائج والتوصيات

تمهيد

يتضمن هذا الفصل ملخصاً لأهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث، وأهم التوصيات المقترحة لتعزيز نقاط القوة، وتصحيح نقاط الضعف لتحقيق الهدف الرئيسي من هذا البحث، وهو دور الجامعات في خدمة المجتمع ضمن مسؤوليتها الاجتماعية.

1-4- نتائج البحث

- 1- تدعم الجامعة مجال نشر الثقافة وتقديم الاستشارات أكثر من مجال تحقيق التقدم المجتمعي ودعم النمو الاقتصادي.
- 2- يوجد أثر طردي قوي بين دور الجامعة في خدمة المجتمع ومسؤوليتها تجاه العاملين، وتجاه الطلاب بشكل عام.
- 3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية تجاه أعضاء الهيئة التعليمية، في دور الجامعة في خدمة المجتمع.
- 4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الباحثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر العاملين، تُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية التالية (العمر – الجنس - المستوى التعليمي)، ولكن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الباحثين تُعزى إلى متغير مجال العمل، وتكون هذه الفروقات لصالح العاملين من المدراء.
- 5- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الباحثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب، تُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية التالية (العمر – الجنس - مجال العمل)، ولكن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الباحثين تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي، وتكون هذه الفروقات لصالح طلاب برامج المعاهد التقنية وحملة الشهادة الثانوية.
- 6- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الباحثين حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، تُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية التالية (العمر – الجنس - المستوى التعليمي).

2-4-التوصيات

في نهاية هذا البحث، وفي ضوء نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة الميدانية والتحليل الإحصائي، خلصت الباحثة إلى التوصيات التالية:

- 1- توطيد العلاقة بين الجامعة والمجتمع، وتفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الإنتاجية، والعمل على اقتراح حلول مهنية مناسبة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمع.
- 2- التحضير لورش عمل تعزز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء الهيئة التعليمية والعاملين في الجامعة، والتعريف بما تقوم به الجامعة في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية، حيث تبين أن أغلب أعضاء الهيئة التعليمية بشكل خاص غير مطلعين على نشاطات الجامعة وما تقوم به.
- 3- إعادة النظر في المناهج الأكاديمية التي تدرس في بعض برامج الجامعة، بحيث تحتوي على مساقات علمية تختص بتطوير المجتمع، علماً أنه تم حديثاً إدراج مقرر "المسؤولية الاجتماعية للشركات وأخلاقيات العمل" في بعض برامجها.
- 4- إعادة النظر في أنشطة المسؤولية الاجتماعية التي تقدمها الجامعة، لاستقطاب شرائح طلابية أكبر، وتعزيز دورها في زيادة معرفة ومشاركة الطلاب في أنشطة المسؤولية الاجتماعية.
- 5- إنشاء مديرية متخصصة في الجامعة تهتم بمجالات المسؤولية الاجتماعية والعمل على تطبيقها وتفعيلها في الجامعة.

3-4-الدراسات المستقبلية المقترحة

- 1- دور الجامعات السورية في خدمة المجتمع ودورها في تعزيز الميزة التنافسية.
- 2- دراسة أثر المسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه العاملين على ولاء العاملين.

المراجع

1-5-المراجع العربية

- 1- إبراهيم، مجدي عزيز، المنهج التربوي وتحديات العصر، القاهرة، عالم الكتب، 2002.
- 2- بركات، زياد، استراتيجيات التنمية البشرية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والبحوث، المجلد الثاني، العدد الثالث، 2009.
- 3- البكري، تامر ياسر، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2001.
- 4- الجامعة الافتراضية السورية، الدور والفرص والآفاق، جدول أعمال مجلس أمناء الجامعة، 2017.
- 5- الجبر، سليمان، الجامعة والمجتمع دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع، مجلة التربية المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993.
- 6- جمال الدين، نادية، التعليم الجامعي المعاصر، حديث حول الأهداف وإطلالة على المستقبل، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد الثامن، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1983.
- 7- حداد، مصطفى، إعداد أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، القاهرة، 1993.
- 8- حراشنة، فواز، دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة العلوم الإنسانية، السنة السادسة، 2009.
- 9- حسن، أميرة، نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع، مؤتمر التعليم العالي ومتطلبات التنمية، كلية التربية، جامعة البحرين، 2007.
- 10- حسن، إيناس عبد المجيد، تطوير أهداف التعليم الجامعي المصري في ضوء بعض المتغيرات العالمية والمحلية والاتجاهات المستقبلية وتحديات معوقات تحقيقها - دراسة ميدانية على جامعة الزقازيق، الأداء الجامعي الكفاءة والفاعلية والمستقبل، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، 1995.
- 11- حسن، محمد حربي، دور الجامعة في تنمية بيئتها، مجلة الغدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1990.

- 12- الحمدي، فؤاد محمد، الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك، دراسة تحليلية لآراء عينة من المديرين والمستهلكين في عينة من المؤسسات المصنعة للمنتجات الغذائية في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، 2003.
- 13- خبابة، عبد الله، المسؤولية المجتمعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة – حالة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة المسيلة، الملتقى الدولي الثالث لمنظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، 2012.
- 14- الخطيب، عامر، دور كليات التربية في تنمية المجتمع، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني بعنوان التربية في فلسطين وتحديات المستقبل، كلية التربية الحكومية، غزة، 1998.
- 15- دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات، جامعة القدس المفتوحة، 2010.
- 16- رحال، عمر، المسؤولية المجتمعية للجامعات بين الربحية والطوعية، مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، 2011.
- 17- الرشيد، محمد أحمد، دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2005.
- 18- الرواشدة، علاء، دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم، جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد الثالث، 2011.
- 19- زيادات، موفق، المسؤولية الاجتماعية، ورشة عمل نظمتها مؤسسة التميز في التطوير المؤسسي، عمان، الأردن، 2009.
- 20- السمدوني إبراهيم، وياسين أحمد، سهام، تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2005.
- 21- شوق، محمود أحمد، دور المؤسسات التعليمية في التقريب بين الحضارتين الإسلامية والغربية، 2005.
- 22- الصيرفي، محمد عبد الفتاح حافظ، المسؤولية الاجتماعية للصفوة الإدارية المصرية: دراسة تطبيقية على الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول، 1991.

- 23-العاجز، فؤاد، وآخرون، رؤية جديدة لدور البحث العلمي في تحقيق الشراكة الفاعلة مع قطاعات الإنتاج من منظور تكاملي، مؤتمر البحث العلمي مفاهيمه وأخلاقياته وتوظيفه، الجامعة الإسلامية، قطاع غزة، 2011.
- 24-عامر، طارق، تصور مقترح لتطوير دور الجامعات في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، دراسة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2007.
- 25-عبد الغفار، عبد السلام، دعوة لتطوير التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة، 1993.
- 26-عواد، يوسف ذياب، دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، 2010.
- 27-العياشي، زرزار، دور الجامعات العربية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2017.
- 28-الغالب طاهر، والعامري صالح، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل – الأعمال والمجتمع، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2008.
- 29-القاضي، أحمد، المسؤولية الاجتماعية للبنوك العاملة في مصر كشركات مساهمة مصرية – دراسة ميدانية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة أسيوط، 2010.
- 30-محمد، سميرة حسن الحاجي، رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل، جامعة الأزهر، 2017.
- 31-مخلوف، شادية، ضمان جودة المسؤولية المجتمعية للتعليم الجامعي الفلسطيني – نموذج مقترح، مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، 2011.
- 32-مرسوم إحداث الجامعة الافتراضية السورية رقم 25 لعام 2002.
- 33-مرسي، محمد، التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
- 34-المصري، رفيق، تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، 2007.
- 35-موقع الجامعة الافتراضية السورية، www.svuonline.org.

36- هـللو، إسلام عصام خضر، دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، دراسة حالة – جامعة الأقصى، غزة، 2013.

2-5-المراجع الأجنبية

- 1- Asrar-ul-Haq, Muhammad & Kuchinke, K. Peter & Iqbal, Anam, The relationship between corporate social responsibility, job satisfaction, and organizational commitment: Case of Pakistani higher education, 2017.
- 2- Brown, Ed & Cloke, Jonathan , Corporate Social Responsibility in Higher Education, ACME: An International E-Journal for Critical , Vol. 8, No. 3, 2009.
- 3- Burcea, Marin & Marinescu, Paul, Student's Perceptions On Corporate Social Responsibility At The Academic Level, Case Study: The Faculty Of Administration And Business, University Of Bucharest, Amfiteatru Economic, Vol. XIII, No. 29, Romania, 2011.
- 4- Carroll, Ariche B., The Pyramid of Corporate Social Responsibility Toward the Moral Management of Organizational Stakeholders, Business Horizons, Indiana University, 1991.
- 5- Connolly, Darren, The Case of Corporate Social Reporting, 2000.
- 6- Drucker, Peter F., An Introductory view of Management, Harper's College Press, U.S.A, 1977.
- 7- Galvao, Anderson & Mendes, Luis & Marques, Carla & Mascarenhas, Carla, Factors influencing students' corporate social responsibility orientation in higher education, Journal of cleaner Production, 2019.
- 8- Holmes, Sundra, Corporate Social; Performance and Present Areas of Commitment, Academy of Management Journal, Vol. 20, 1985.
- 9- Holme, Richard, Watts, Philip, Corporate social responsibility: making good business sense, World Business Council for Sustainable Development, Conches-Geneva, Switzerland, 2000.
- 10-K. Jossey-Bass. Jossey Chambers, T, The special role of higher education in society: As a public good for the public good. In, A. Kezar, T. Chambers, J. Burckhardt, & Associates (Eds.), Higher College: the undergraduate experience in America, New York Boyer, 2008.

- 11-K. Gergory Jin, Drozdenko, Ronald G., Relationships among Perceived Organizational Core Values, Corporate Social Responsibility, Ethics, and Organizational Performance Outcomes: An Empirical Study of Information Technology Professionals, 2010.
- 12-Nejati et al., Corporate social responsibility and universities: A study of top 10 world universities' websites, African Journal of Business Management, Vol. 5(2), 2011.
- 13-Pride, M., William & Ferrell, C.O., Management Concepts and Strategies, Ninth Edition, Houghton, Mifflin Company, Boston, 1997.
- 14-Schermerhorn, R. John, Management, 6th Edition, John wily & Sons, Inc., 2001.
- 15-Shannon. T,J &Shoenfeld ,C.A., University Extension the center of Applied Research in Education , New York, 1965.

الملاحق

استبيان بعنوان: دور الجامعات السورية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها
الاجتماعية

دراسة حالة الجامعة الافتراضية السورية

هذه الدراسة متطلب لاستكمال للحصول على درجة ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال، كما أن هذا الاستبيان خاص ببحث علمي أكاديمي لصالح الجامعة الافتراضية السورية، يحاول دراسة (دور الجامعة الافتراضية السورية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية). لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة على هذا الاستبيان، علماً أن كل البيانات الموجودة فيه لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين تعاونكم

المجال الأول: دور الجامعة في خدمة المجتمع					
أولاً: نشر الثقافة وتقديم الاستشارات					
توافق رسالة الجامعة وأهدافها مع أهداف وقيم المجتمع	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تقدم الجامعة استشارات مهنية لمؤسسات المجتمع المحلي بناءً على نتائج دراسات وأبحاث تم تنفيذها	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تقدم الجامعة استشارات إدارية وفنية لمؤسسات المجتمع المحلي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بالعمل كمتطوعين في مؤسسات المجتمع المحلي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تضع الجامعة برامج توعية مجتمعية في مجال خدمة البيئة المحلية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تبرم الجامعة اتفاقات للتعاون العلمي والتطبيقي مع مؤسسات المجتمع المحلي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
توفر الجامعة مصادر معلومات متنوعة لأفراد المجتمع المحلي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تسمح الجامعة لأفراد المجتمع باستخدام مكتبها	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تعمل الجامعة على إطلاع وتوجيه أفراد المجتمع المحلي على المستجدات التي تحصل في مختلف أنحاء العالم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تعمل الجامعة على إنشاء مراكز متخصصة لتقديم استشارات لأفراد المجتمع المحلي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تسهل إدارة الجامعة بإقامة ندوات ثقافية للمجتمع المحلي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
ثانياً: دعم النمو الاقتصادي:					
تفسح الجامعة المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تعقد الجامعة شراكات مع المؤسسات الإنتاجية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تقترح الجامعة حلولاً مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع الاقتصادية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تشارك الجامعة المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تقترح الجامعة مشاريع اقتصادية تساهم في تنمية المجتمع	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تشارك الجامعة المؤسسات الإنتاجية في المجتمع المحلي في إجراء البحوث والدراسات التي تطلبها	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً

غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تعد الجامعة تقارير وأوراق عمل لصناع القرار تتعلق بالتنمية الاقتصادية
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تساعد مخرجات البحث العلمي في الجامعة في إنتاج منتجات جديدة
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تسهم مخرجات البحث العلمي في الجامعة في تحسين جودة المنتجات
ثالثاً: تحقيق التقدم المجتمعي:					
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تصمم الجامعة برامج لتنمية مهارات العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تنظم الجامعة الندوات لإيجاد حلول لبعض مشكلات البيئة المحلية
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تهتم الجامعة بعقد مؤتمرات علمية وورش عمل وأيام دراسية تتعلق بخدمة المجتمع
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تنفذ الجامعة برامج لتطوير مهارات أفراد المجتمع من خلال التعليم المستمر
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	توفر الجامعة دورات علمية عالية المستوى لأفراد المجتمع
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تنظم الجامعة دورات في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار وتشرف على تنفيذها
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تقوم الجامعات بتنظيم لقاءات بين أعضاء هيئة التدريس ومؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الخبرات
المجال الثاني: المسؤولية تجاه الطلاب					
أولاً: توفير الإمكانيات البحثية والمعملية:					
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تزداد الجامعة المختبرات والمشاغل بالمستلزمات والأدوات الضرورية للعملية التعليمية
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تحرص الجامعة على التدريب العملي لطلبتها في مختلف المؤسسات المحلية
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	توفر الجامعة مصادر معلومات متنوعة للطلبة
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	توفر الجامعة شبكة حواسيب حديثة للاستخدام في العملية التعليمية
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	توظف الجامعة التقنيات الحديثة في مرافقها للمساهمة في نشر المعرفة
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	توفر الجامعة قاعات دراسية مناسبة ومجهزة بأحدث الوسائل التعليمية
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	توفر الجامعة قاعات دراسية مناسبة لأعداد الطلبة بحيث تسهم في عملية الاستيعاب عند الطلبة

ثانياً: ربط المادة العلمية بالمجتمع والبيئة:					
تطور الجامعة المسابقات والبرامج الأكاديمية وتحديثها باستمرار	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تحرص الجامعة على ربط المسابقات العلمية بمشكلات المجتمع	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
توجد مسابقات علمية تختص بتطوير المجتمع ضمن المتطلبات الجامعية الإلزامية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تنظم الجامعة دورات تدريبية للطلاب كجزء عملي من البرنامج الدراسي كل حسب تخصصه لتقديم الخدمات في المؤسسات الاجتماعية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تقوم الجامعة بوضع المناهج الأكاديمية الحديثة التي تنعكس إيجاباً على جودة الخريجين	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
يتناسب خريجو الجامعة مع احتياجات سوق العمل السوري	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
ثالثاً: ترسيخ قيم المواطنة:					
تسهم الجامعة في تكوين مواطن واع بمسؤولياته الاجتماعية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تعزز الجامعة الثقافة الدينية والوطنية لدى طلبتها	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تعزز الجامعة الهوية السورية والانتماء	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تقوم الجامعة بتنمية روح المواطنة لدى طلابها	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تشجع الطلاب على المثابرة والعمل الدؤوب لخدمة البيئة والمجتمع	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تشارك إدارة الجامعة في غرس التراث السوري من خلال المعارض والحفلات التي تقيمها	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
توجه الجامعة الطلبة نحو المشاركة الفعالة في أنشطة المجتمع	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تحرص الجامعة على عقد لقاءات ثقافية متبادلة بين طلبة الجامعة والجامعات الأخرى	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تحرص الجامعة على نشر ثقافة التكافل بين الطلبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
المجال الثالث: البيانات الشخصية					
الجنس	ذكر	أنثى			
العمر	بين 20 – 30 سنة	بين 30 – 40 سنة	بين 40 - 50 سنة	50 سنة فما فوق	
المستوى التعليمي	شهادة ثانوية - معهد	إجازة جامعية	ماجستير	دكتوراه	
مجال العمل	مدير	عضو هيئة تدريسية	إداري	طالب	

استبيان بعنوان: دور الجامعات السورية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها
الاجتماعية

دراسة حالة الجامعة الافتراضية السورية

هذه الدراسة متطلب لاستكمال للحصول على درجة ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال، كما أن هذا الاستبيان خاص ببحث علمي أكاديمي لصالح الجامعة الافتراضية السورية، يحاول دراسة (دور الجامعة الافتراضية السورية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية). لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة على هذا الاستبيان، علماً أن كل البيانات الموجودة فيه لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين تعاونكم

المجال الأول: دور الجامعة في خدمة المجتمع					
أولاً: نشر الثقافة وتقديم الاستشارات					
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تتوافق رسالة الجامعة وأهدافها مع أهداف وقيم المجتمع
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تقدم الجامعة استشارات مهنية لمؤسسات المجتمع المحلي بناءً على نتائج دراسات وأبحاث تم تنفيذها
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تقدم الجامعة استشارات إدارية وفنية لمؤسسات المجتمع المحلي
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بالعمل كمتطوعين في مؤسسات المجتمع المحلي
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تضع الجامعة برامج توعوية مجتمعية في مجال خدمة البيئة المحلية
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تبرم الجامعة اتفاقات للتعاون العلمي والتطبيقي مع مؤسسات المجتمع المحلي
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	توفر الجامعة مصادر معلومات متنوعة لأفراد المجتمع المحلي
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تسمح الجامعة لأفراد المجتمع باستخدام مكتبها
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تعمل الجامعة على إطلاع وتوجيه أفراد المجتمع المحلي على المستجدات التي تحصل في مختلف أنحاء العالم
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تعمل الجامعة على إنشاء مراكز متخصصة لتقديم استشارات لأفراد المجتمع المحلي
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تسهل إدارة الجامعة بإقامة ندوات ثقافية للمجتمع المحلي
ثانياً: دعم النمو الاقتصادي:					
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تفسح الجامعة المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تعقد الجامعة شراكات مع المؤسسات الإنتاجية
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تقترح الجامعة حلولاً مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع الاقتصادية
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تشارك الجامعة المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تقترح الجامعة مشاريع اقتصادية تساهم في تنمية المجتمع
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تشارك الجامعة المؤسسات الإنتاجية في المجتمع المحلي في إجراء البحوث والدراسات التي تطلبها
متوافق	متوافق	متوافق	متوافق	متوافق بشدة	تعد الجامعة تقارير وأوراق عمل لصناع القرار تتعلق بالتنمية الاقتصادية

موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تساعد مخرجات البحث العلمي في الجامعة في إنتاج منتجات جديدة
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تسهم مخرجات البحث العلمي في الجامعة في تحسين جودة المنتجات
ثالثاً: تحقيق التقدم المجتمعي:					
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تصمم الجامعة برامج لتنمية مهارات العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تنظم الجامعة الندوات لإيجاد حلول لبعض مشكلات البيئة المحلية
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تهتم الجامعة بعقد مؤتمرات علمية وورش عمل وأيام دراسية تتعلق بخدمة المجتمع
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تنفذ الجامعة برامج لتطوير مهارات أفراد المجتمع من خلال التعليم المستمر
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	توفر الجامعة دورات علمية عالية المستوى لأفراد المجتمع
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تنظم الجامعة دورات في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار وتشرف على تنفيذها
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تقوم الجامعات بتنظيم لقاءات بين أعضاء هيئة التدريس ومؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الخبرات
المجال الثاني: المسؤولية تجاه العاملين في الجامعة					
أولاً: تقوية السلطات وتعزيزها:					
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	يتم إشراك العاملين في عملية اتخاذ القرارات
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	يوجد قنوات اتصال واضحة بين العاملين والرؤساء
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	يشعر العاملون بالأمان والرضا الوظيفي
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تعتمد الجامعة نظام مكافآت وحوافز عادلة لتشجيع العاملين
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	يساهم العاملون في حل مشكلات العمل
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	يساهم العاملون في تقديم الاقتراحات لتطوير الجامعة
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تيسر الجامعة التواصل بين العاملين فيها باستخدام التكنولوجيا الحديثة
ثانياً: مواصفات موقع العمل:					
موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	توفر الجامعة بيئة عمل مناسبة للعاملين

توفر الجامعة الأدوات والمستلزمات اللازمة لإتمام العمل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
توفر الجامعة مختبرات مجهزة بأحدث الوسائل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
توفر الجامعة خدمة الإنترنت باستمرار للعاملين	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
توفر الجامعة مكاتب وأثاث مناسب للعاملين	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
ثالثاً: التدريب والتعليم المستمر:					
توفر الجامعة برامج تدريبية وتأهيلية للعاملين	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تقوم الجامعة بعقد ندوات تثقيفية للعاملين	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تشجع الجامعة العاملين على تبادل الخبرات فيما بينهم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
توفر الجامعة للعاملين أحدث المصادر والأبحاث ذات العلاقة بالعمل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
يتاح للعاملين فرص التعلم واكتساب أشياء جديدة في مجال العمل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تعقد الجامعة دورات تدريبية للعاملين لتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لديهم.	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
المجال الثالث: البيانات الشخصية					
الجنس	ذكر	أنثى			
العمر	بين 20 – 30 سنة	بين 30 – 40 سنة	بين 40 - 50 سنة	50 سنة فما فوق	
المستوى التعليمي	شهادة ثانوية - معهد	إجازة جامعية	ماجستير	دكتوراه	
مجال العمل	مدير	إداري	منسق	معاون	

3-6- استبيان موجه لأعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة الافتراضية السورية:

استبيان بعنوان: دور الجامعات السورية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها
الاجتماعية

دراسة حالة الجامعة الافتراضية السورية

هذه الدراسة متطلب لاستكمال للحصول على درجة ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال، كما أن هذا الاستبيان خاص ببحث علمي أكاديمي لصالح الجامعة الافتراضية السورية، يحاول دراسة (دور الجامعة الافتراضية السورية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية). لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة على هذا الاستبيان، علماً أن كل البيانات الموجودة فيه لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين تعاونكم

المجال الأول: دور الجامعة في خدمة المجتمع					
أولاً: نشر الثقافة وتقديم الاستشارات					
توافق رسالة الجامعة وأهدافها مع أهداف وقيم المجتمع	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تقدم الجامعة استشارات مهنية لمؤسسات المجتمع المحلي بناءً على نتائج دراسات وأبحاث تم تنفيذها	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تقدم الجامعة استشارات إدارية وفنية لمؤسسات المجتمع المحلي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بالعمل كمتطوعين في مؤسسات المجتمع المحلي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تضع الجامعة برامج توعية مجتمعية في مجال خدمة البيئة المحلية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تبرم الجامعة اتفاقات للتعاون العلمي والتطبيقي مع مؤسسات المجتمع المحلي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
توفر الجامعة مصادر معلومات متنوعة لأفراد المجتمع المحلي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تسمح الجامعة لأفراد المجتمع باستخدام مكتبها	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تعمل الجامعة على إطلاع وتوجيه أفراد المجتمع المحلي على المستجدات التي تحصل في مختلف أنحاء العالم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تعمل الجامعة على إنشاء مراكز متخصصة لتقديم استشارات لأفراد المجتمع المحلي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تسهل إدارة الجامعة بإقامة ندوات ثقافية للمجتمع المحلي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
ثانياً: دعم النمو الاقتصادي:					
تفسح الجامعة المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تعقد الجامعة شراكات مع المؤسسات الإنتاجية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تقترح الجامعة حلولاً مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع الاقتصادية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تشارك الجامعة المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تقترح الجامعة مشاريع اقتصادية تساهم في تنمية المجتمع	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تشارك الجامعة المؤسسات الإنتاجية في المجتمع المحلي في إجراء البحوث والدراسات التي تطلبها	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تعد الجامعة تقارير وأوراق عمل لصناع القرار تتعلق بالتنمية الاقتصادية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
تساعد مخرجات البحث العلمي في الجامعة في إنتاج	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً

					منتجات جديدة
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تسهل مخرجات البحث العلمي في الجامعة في تحسين جودة المنتجات
ثالثاً: تحقيق التقدم المجتمعي:					
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تصمم الجامعة برامج لتنمية مهارات العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تنظم الجامعة الندوات لإيجاد حلول لبعض مشكلات البيئة المحلية
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تهتم الجامعة بعقد مؤتمرات علمية وورش عمل وأيام دراسية تتعلق بخدمة المجتمع
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تنفذ الجامعة برامج لتطوير مهارات أفراد المجتمع من خلال التعليم المستمر
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	توفر الجامعة دورات علمية عالية المستوى لأفراد المجتمع
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تنظم الجامعة دورات في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار وتشرف على تنفيذها
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تقوم الجامعات بتنظيم لقاءات بين أعضاء هيئة التدريس ومؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الخبرات
المجال الثاني: المسؤولية تجاه أعضاء الهيئة التعليمية					
أولاً: دعم وتشجيع الباحثين:					
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تعتمد الجامعة ميزانية مخصصة لدعم البحث العلمي
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تصدر الجامعة مجلة علمية محكمة
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تحرص الجامعة على الاتصال المستمر مع مراكز البحوث العلمية المحلية والعالمية
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس فيها على البحث العلمي
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الاطلاع على أحدث الدراسات في مجال تخصصهم
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تتبنى الجامعة نشر كتب من تأليف أعضاء هيئة التدريس فيها
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس فيها على المشاركة في المؤتمرات العلمية والندوات التي تعقد خارج الجامعة
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس لنشر أبحاثهم في مجالات علمية ذات سمعة مرموقة
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تدعم الجامعة أعضاء هيئة التدريس مالياً للمشاركة في المؤتمرات العلمية الدولية
غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	توفر الجامعة مراكز بحثية مناسبة لأعضاء هيئة التدريس

العالمية	تحرص الجامعة على ابتعاث العاملين في أفضل الجامعات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
العلية	تحرص الجامعة على تشجيع العاملين لاستكمال الدراسات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
	تشارك الجامعة بقواعد بيانات عربية وعالمية وتوفيرها لأعضاء هيئة التدريس مجاناً	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
المجال الثالث: البيانات الشخصية						
الجنس	ذكر	أنثى				
العمر	بين 20 – 30 سنة	بين 30 – 40 سنة	بين 40 - 50 سنة	50 سنة فما فوق		
المستوى التعليمي	إجازة جامعية	ماجستير	دكتوراه			